يافا الاثنين ٢٧ جمادى الاولى سنة ٥٤ الموافق ٢٦ آب ٣٥

١٢ صفحة

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

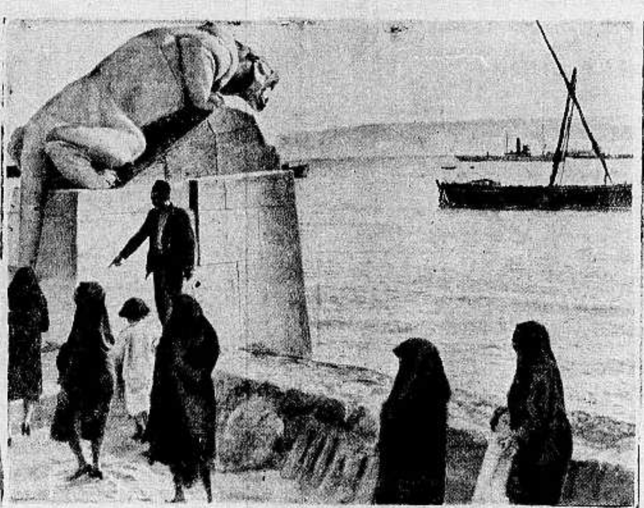
العدد ٤٠٩ (السنة الثانية)



أحدث الصور المحلية والخارجية وأعظمها أهمية



منظر من مناظر استعراض فرسان البدو في عمان أثناء زيارة سمو الامير سعود لبلاد الامارة وقد تجمع نحو خمسة الاف للقيام بذلك الاستعراض الفخم



منظر فريد في قناة السويس يمثل الاسد البريطاني مطلا على القناة في شكل متوثب مهاجم

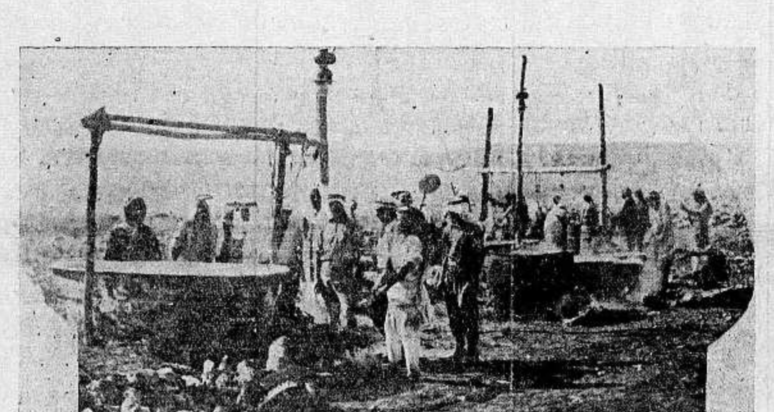
منظر يمثل القاعة التي عقد فيها المؤتمر الثلاثي في باريس لحل مشكلة الحبشة وانتهى الى فشل تفرق أعضاؤه على اثره وعادوا الى بلادهم



منظر يمثل حطام الطائرة الايطالية التي سقطت في مصر على بعد بضعة كيلو مترات من مطار الماظة وضاعت فيها وثائق وخرائط حربية هامة



آخر صورة لديفاليرا زعيم ارلنده، رئيس حكومتها، يسلم فيها الجائزة للفارس الاول. وصلتنا حديثاً لمناسبة عزمه على مناصرة الحبشة وحضور اجتماع ٤ سبتمبر



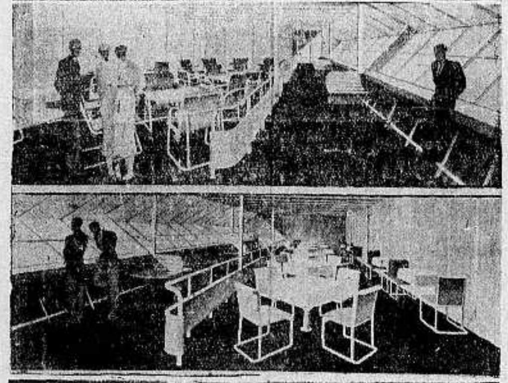
منظر يمثل الاوعية الكبيرة التي كانت توضع في كل منها ناقة لطبخ أثناء زيارة سمو الامير سعود . في داخل الناقة خروف ، وداخل الخروف دجاجة كبيرة



احد المناسف التي قدمت للضيوف اثناء زيارة سمو الامير سعود عمان وفيه ناقة كبيرة مطبوخة داخلها خروف ، وداخل الخروف دجاجة كبيرة



سمو الامير عبد الله متصدرا المكان مع سمو ضيفه وحولهما كبار رجال الحكومة والحاشية



غرفتان من غرف المنطاد زبلن لمناسبة اخراج منطاد آخر من نوعه لكنه اكبر حجما وسيكون لهذه المناطيد اثر في الحرب القادمة



سمو الامير سعود مع سمو الامير طلال على جواديهما يستعرضان الجيش وفرق الهجانة على مقربة من عمان



خارطة تمثل مواقع الفيضان في شمال ايطاليا الذي احدث اضرارا بالغة وقدوقع بعد سقوط الطيارة الكبيرة في مصر



منظر رائع من استعراض الهجانة في عمان امام سمو الامير سعود وقد قامت بالعاب مدهشة للغاية تمثل ادوارها في ميادين القتال

رسالة الولايات المتحدة

اشعة توقف الطيارات والبوارج

تطوع البيض والسود مع الحبشة وعطف الرأى العام

حرب حصدت الرجال فقامت النساء فيها محاربات

سرقة عقد الملكة ماري انتوانيت في رائعة النهار

امرأة يتحجر جسمها فتقضى سنتين للمعالجة ثم تموت

وشنطن في ٣ آب - لمراسل الدفاع الخاص

«جاءتنا هذه الرسالة الهامة أمس الاول، وهي حاشدة بالانباء والطرائف التى تهم القراء. وقد ابى علينا الاستاذ عوني وفا ذكر اسمه بعد اليوم وذلك منه حبا في العمل غير مقترن بالشهرة»:

عطف الرأي العام

على الحبشة

ذكرنا سابقا استياء الشعب الاميركى من اعمال موسوليني، تجاه الحبشة، وتبرع كثير من افراد هذه الامة لمساعدة الحبشة في الحرب المقبلة ضد ايطاليا، لكن الحكومة في وشنطن رأت ان هناك قانونا كان سن قبل مئة سنة تقريبا يمنع افراد سكان الولايات المتحدة من الاشتراك في الحرب مع اي دولة ضد دولة اخرى ذات علاقات ودية بها، ومن يشترك في الحرب ضد اية دولة اخرى ذات علاقات ودية بالولايات المتحدة يفقد جنسيته. ورغما عن هذا القانون فقد تبرع سبعة من اشهر الطيارين الاميركان لمساعدة الحبشة في الحرب ضد ايطاليا غير عابئين بضياع جنسيتهم الاميركية وهناك عدد عظيم من الزنوج الاميركان تبرعوا لمساعدة الحبشة كما ان عددا كبيرا من الاميركان البيض يفكرون بانواع شتى من المساعدات. وهنا نرى معارضة كل الدول المتمدنة لاعمال ايطاليا البعيدة عن اعمال الشعوب الراقية والمتمدنة. ولقد طالعت في اعداد (الدفاع) تبرع الشبان العرب الفلسطينيين للانخراط في جيوش الحبشة: وهذه شهامة يحمدون عليها لكنني كلما قرأت شيئا عن حماسة الشبان العرب وميلهم الزائد لمحاربة ايطاليا لا يسعنى الا ان اذكر موقف فلسطين المحزن، واتمنى لو كانت حماستهم هذه تساوي حماستهم تجاه وطنهم، فوطنك ايها الشاب قبل وطن غيرك، وهذا ليس تنقيصا لشجاعتك لمساعدة الحبشة اذ مساعدة الغير واجب انساني. لكن ايتك في ذات الوقت تعطي وطنك واهلك قليلا من حماستك هذه لرد الاجانب عن البلاد الشرقية.

اشعة

رهيبة النتائج

اما باب الاختراع فمفتوح على مصراعيه، ولا يمضى يوم الا ويظهر شيء جديد في عالم الاكتشافات والاختراعات. واخيرا اكتشفت دائرة الدفاع في وشنطن شعاعا كهربائيا اذا سلطته على اي شيء على مسافة ٥٠ ميلا ظهر واضحا جدا. لكن ليس هذا كل ما في الشعاع، لان الشعاع فائدته ان يوضع على الشاطىء ويسلط على البحر فاية سفينة متوجهة نحو شواطىء الولايات المتحدة متى صارت على بعد خمسين ميلا من الشاطىء، يتأثر ذلك الشعاع منها، ومن هذا التأثير يدار ويتسلط على السفينة وفي نفس الوقت هناك آلة صغيرة تتحرك مع هذا المصباح وبحركتها هذه تدير المدفع الى نفس البقعة التى تسلط عليها الشعاع وحالا يطلق المدفع قنبلة على مرمى الشعاع، اي على سفينة العدو فتصيبها. ومساء البارحة جرت التجارب لاول مرة فكانت هنالك ٥١ سفينة خيالية وكلما اقتربت احداها يتأثر منها الشعاع فيدير فم المدفع الى تلك البقة وتخرج القنبلة فتصيب السفينة في وسطها. ومن هذه الواحدة والخمسين سفينة لم ينج غير ثلاث سفن واحدة منها اصيبت بعطب لكنها فرت اما السفينتان الآخريتان ففرتا بدون ان تصابا. والغريب ان هذه الاشعة تتأثر من السفينة اذا كانت سائرة او راسية او كانت آلاتها واقفة، اي ان وجود السفينة وحده يؤثر على الشعاع، فاذا كان هذا الشعاع قد قضى على ٤٨ سفينة من ٥١ فاميركا يجب ان تكون امينة من الاعداء اذ لا تستطع سفن اي عدو وصول سواحل الولايات المتحدة. وهذه الاشعة لها ذات الفاعلية تجاه الطيارات فانها تتأثر من الطيارات فتقذف القنابل عليها وهي على مسافات بعيدة كهذه. اذن لقد قهرت اميركا وسائل الحرب التى يستعملها الاعداء وستعيش امنة من تحرش الدول الاخرى

حرب

حصدت الرجال

يذكر القراء الحرب التى نشبت بين بوليفيا وبراغواي من ولايات اميركا الجنوبية، وان نيران هذه الحرب نشبت في اواخر سنة ١٩٣١ ودامت حتى هذه السنة حينما تم الاتفاق بين الدولتين على عقد الهدنة. وهذه الحرب سببها قطعة ارض وعرة جداً تعرف بـ(الشاكو)، خسرت كل من الدولتين اموالا طائلة واكثر رجالها حتى ان النساء اشتركن فيها لان اكثر الرجال قتلوا اثناءها

حاولت عصبة الامم عقد الصلح بين الدولتين لكنها فشلت، وتداخلت حكومة الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاميركية ففشلت ايضا. واخيرا اتفق الفريقان على هدنة، ومع ان هذه الهدنة لم تعقد رسميا فقبل اربعة ايام اطلقت ولاية براغواي سراح عشرة آلاف اسير من جنود بوليفيا قبل ان تتم تفاصيل الهدنة التى ينتظر ان تتم في ١٨ الشهر الحالي. وقررت حكومة ولاية براغواي ان تدفع لجنودها المصابين والمشوهين من الحرب نفس الرواتب التى كانت تدفعها لهم اثناء الحرب، وفى نفس الوقت تقدم لهم منازل للسكنى طول حياتهم

عقد

ملكة فرنسية

ليس القصد من هذه القصة البحث في الجرائم، اذ اصبح في جوارکم في مدينة تل ابيب ما يسليكم ولا يحوجكم استماع جرائم هذه البلاد، لكن هناك مادة تاريخية اوجبت الحديث عن هذه القصة فقبل يومين حوالى الساعة الخامسة مساء بينما كان جماعات العمال تخرج من المكاتب والحوانيت ذاهبة الى منازلها، وفي شارع مزدحم جدا من شوارع نيويورك، دخل شابان صغيران مخزنا لبيع الجواهر وكان كل منهما يحمل مسدسا في يده. وفى المخزن عدة كتبة، لكن واحداً من اللصوص ساق الكتبة الى زاوية داخلية في الحانوت واخذ الآخر كل ما وصلت اليه يداه من الجواهر. ويبلغ ثمن هذه الجواهر ١٠٠ الف ريال. وبالطبع فر اللصان دون ان يقبض عليهم احد والمهم ان احدى الجوهرات المسروقة كانت عقدا من الحجارة الكريمة (الياقوت) ذات ٢٢ حجرا وزن كل منها قيراطان وحول كل حجر حجارة صغيرة من الالماس وهذا العقد هو خاصة الملكة (ماري انتوانيت) ملكة فرنسا، والتي لم يحبها الشعب كثيرا لحبها للنمسا وخوف الشعب الفرنسي من انها جاسوسة للحكومة النمساوية، وهذه الملكة كما يذكر القراء حوكمت عام ١٧٩٣، وقطع رأسها على الجيلوتين ولان هذا العقد لمس مرارا عنق تلك الملكة المبذرة فقد صار له شهرة عظيمة، وبالطبع ليس له مثيل!

تطهير نيويورك

من عصابات اللصوص

اشتهرت مدينة نيويورك كمدينة شيكاغو بكثرة الجرائم التى تحدث فيها يوميا، ولا شك ان ذلك عائد لكثرة عدد السكان، وثانيا لان كل منهما بلد صناعي ومركز للحركة التجارية العالمية غير ان اكثر الجرائم التي تقع في المدينتين لا يقوم بعملها فرد او افراد مختلفون بل تتألف في كل مدينة عصابات مجرمين كبيرة، يرتكب افرادها اجراما متنوعة ويشترك في كل جريمة عدد كبير من افراد العصابة، ولهذا السبب يعمل افراد العصابة كل التدابير والاحتياطات للافلات من البوليس، وبذلك يرتكبون الجريمة ويفرون دون ان يقبض عليهم ولما كثر عدد هذه العصابات في مدينة نيويورك وصار خطرها على السكان كبيرا، واصبح لا يمضي يوم الا وتحدث جريمة مدبرة من بعض العصابات، هذا عدا عن الجرائم التي يرتكبها الافراد على حدة - قامت حكومة ولاية نيويورك وعينت لجنة تحت رئاسة محام شهير اسمه (ديوي) وستعمل هذه اللجنة مدة سنتين يكون معدل مصاريفها فيها ٨٠٠ الف ريال ووظيفتها الوحيدة الكشف عن العصابات «الجهنمية» التى لا تزال بعيدة عن يد القضاء. واول البارحة شرعت اللجنة بعملها لتعقيم مدينة نيويورك من «جرائم الحضارة» ولفائدة القراء نذكر اول عبارة نطق بها هذا القائد عند ما القى خطابا على الراديو اول امس مفسراً ومبينا التفاصيل العامة عن المشروع الجديد فقال: «سيكون هذا اول وآخر خطاب اثناء قيامي بهذه المهمة، لان القائد كثير الكلام يكون دائما قليل العمل والقائد صاحب الوعود الكثيرة يصبح مخالفا لوعود كثيرة».

فقم ايها الشباب العربي بواجبك نحو وطنك وامتك، وعملك هذا ليس فيه منة على بلادك، ولا تنتظر ظهور اسمائها على صفحات الجرائد لان هذه واجباتنا نحو الوطن، واذا لم نقم بها نكون مقصرين وفي ذلك عار علينا. يا ليت تتشكل لجنة في فلسطين لتنقيتها من الجراثيم (السماسرة) الذين اوقعوا الوطن مصيبة مهلكة

امرأة

تصبح حجراً!

يذكر القراء خبر ذلك الصديق التلميذ الذي يدرس الطب والذي اخذ جسمه يتحول الى حجر قبل سنوات قلائل وفي الاسبوع الماضي وصلت الاخبار ان امرأة كانت في مستشفى جامعة «نبراسكا» وقبل خمسة ايام اصبح جسدها قطعة جماد اذ تحول اكثره الى حجر طبيعي. اصاب هذا المرض المرأة قبل سنتين وبقي في استمرار الى ان بلغ درجة خطرة وقفت عندها حركة اللسان والفم وبعض الداخلية كما تحول معظم جسمها قطعة حجرية صلبة فتوفيت على اثر ذلك

الضرائب

على الشركات الغنية

كتبت «الدفاع» كثيرا عن مشروع الضرائب الذي يريد الرئيس روزفلت وضعها على اصحاب الثروات الطائلة على ارباح الشركات الكبيرة، وهذا المشروع اصبح في المرحلة الاخيرة ربما يتم كل شيء بخصوصه قبل وصول هذه الرسالة. لكن هناك نقطة نذكرها للقراء وهي ان القانون الذي يسن الضريبة على ارباح الشركات قد قوبل بمعارضة شديدة من اكثر السكان فالخطابات، المقالات، الاحتجاجات لا تعد ولا تحصى وكلها تضرب على وتر واحد وهو اذا سنت الحكومة هذه الضريبة الباهظة على ارباح الشركات ستقف حركتها لان الضريبة تقضي على الجزء الاكبر من ارباح الشركة متى تجاوزت الارباح مبلغا معينا. ولهذا السبب سوف لا يهتم اصحاب هذه المعامل في تحسين طريقة الانتاج عما هي عليه لان اي تحسين سيعود بارباح ليس للشركة بل للحكومة. وفي هذا ما يضر جدا بالمصلحة العامة. وعندما سئل هنري فورد عن رأيه في هذه الضرائب على الصناعات اجاب: ان حال الحكومة كحال ذلك الفرد الذي استعمل خشب النوافذ والباب في حريق لدفيء بيته وهذه حالة اميركا اليوم فاذا حصلت على بضعة الوف من الريالات بواسطة هذه الضرائب فعن قريب تقف معظم المعامل عن الانتاج لان الارباح تخف، ويذهب اصحاب تلك المصانع لعمل اشياء بحيث لا يدفعوا هذه الضرائب، وبذلك يزداد عدد العاطلين، ويكثر عدد هؤلاء الذين يعتمدون الحكومة لتقدم لهم لوازم المعيشة الضرورية. هذه نقطة مهمة يجب درسها وقد اثرت على كثير من اعضاء مجلس الكنغرس، لكن النتيجة ستظهر عن قريب

النقود الاميركية

يعرف القراء ان العملة الاميركية مركبة على الريال (الذي يعادل ٢٠ قرشاً) وكل ريال ينقسم الى نصفين كل منهما يعرف بقطعة النصف ريال، وكل ريال ينقسم الى اربعة اقسام تعرف بقطع الـ ٢٥ سنت، وكل ريال ينقسم ايضا الى عشرة اقسام يسمى كل منها «دايم» ويعادل قرشين، واصغر قطعة هي «السنت» وتعادل ملين، اي ان مئة تساوي دولارا. وعزمت الحكومة على صنع قطع اصغر من السنت تكون نصف سنت وعشر السنت، وقد رسم الرئيس روزفلت اشكال هذه القطع، فقطعة النصف سنت ستكون مستديرة ذات ثقب في منتصفها، وعشر السنت قطعة مربعة، وسيكون المعدن على الارجح من الالمنيوم. وسبب صنع هذه القطع هو ان هناك حاجيات عديدة يصل ثمنها الى جزء صغير من السنت، كذلك الضرائب ورسوم البريد، فان كان ثمن الحاجة عدة سنتات ونصف السنت اضطر المشتري الى ان يدفع للبائع سنتا كاملا لانه ليس لديه اصغر من تلك القطعة، والقانون الذي يقول بضرب هذه القطع لا يزال في مجلس الكنغرس للموافقة عليه

خطاب

من رجل في سن التسعين

عما اصابه من الروماتزم

كتب الينا هذا الرجل خطابه وهو يعتذر عن ضعف اسلوبه الكتابي، ولكن فوق قبولنا عذره فاننا نهنئه لقدرته على الكتابة وهو في هذه السن ولاسيما لانه كان يرزح تحت وطأة الروماتزم واليك نص ما جاء في خطابه.

«منذ ثلاث سنوات لازمت الفراش ستة أسابيع تحت تأثير التهاب الروماتزم ومنذ ذلك الوقت وانا اتناول املاح كروشن، فانقطع المرض ولم يعاودني ولكن يدي كانتا متيبستين بعض الشيء فواظبت على تناول كروشن في كل صباح قبل الفطور، وسأستمر عليه دون انقطاع ذلك لان هذه الاملاح حفظتني في شكل حسن مدة ثلاث سنوات وارجو ان تلتمسوا لي العذر ازاء رداءة خطي لاني قد بلغت التسعين من عمري واستعمل في كتابتي كلتا يدي

(ج مج)

املاح كروشن تحلل جميع بلورات الحامض البولي الابرية المحددة التي هي سبب آلام الروماتزم تزيل هذه الاملاح المحللة من الجسم فاذا واظبت على جرعة كروشن اليومية فهذا الحامض البولي لا يتكون في جسمك فيما بعد

في سطور

تعليقات سريعة

مقالات تطالعها في سطور وكلمات

معجزة المعجزات
في زمان الكرامات !

لمجرد الطرافة . للفكاهة وحدها ، ثم نعتذر للزميلة :

اعلنت احدى الزميلات ارسالها مندوبا خاصا الى الحبشة يوافيها برسائله والمفروض ، طبعا ، ان يكون هذا المندوب عربيا . ومضت الايام . واذا الزميلة تعلن ان رسالة هامة وردت عليها من مندوبها الخاص في اديس ابابا ، وانها اجات نشرها الى عدد آخر لان الرسالة كتبت بالـ . فرنسية

وقد كان مركز المندوب «الخطاط» هرر ، فاذا بمصدر «الرسالة» الثانية او الثالثة ، اديس ابابا ، والمسافة بين البلدين ايام وايام ، ولا سيارات ، ولا قطارات ، بل خيل ، وبغال . وقلنا لا بأس ، ربما كان لذلك تعليل نحن نجهله . اما ان تنقلب عربية المندوب المحترم افرنسية او انكليزية فهذا وجه الغرابة ! ولو انه بعث رسالته بالحبشية لقلنا : ألمعي عرف اللغة في ايام ولو انه سافر الى باريس ، لقلنا : ذكي حذق لغة الفرنسيس . اما ان يبعث المراسل رسالته بالفرنسية بدل العربية او الحبشية فتلك معجزة المعجزات ، وهات يازمان هات !

ولكن
اياك والتعليقات !

كان يوما شديد الحر ، قليل الكر والفر ، ولذا ابصرنا بالاستاذ المظفر ، مطرقا منزويا ، لا يحاسب العمال على القيل والقال ، بل تركهم ولاذ بالظل . وبادرنا صديق كان جالسا معه فقال : بماذا يفكر الاستاذ ؟ قلنا له : هل قرأ الصحف ؟ قال هذه « الدفاع » بيده ، اجبناه : اذن فضيلته مشغول بانباء الحرب ومركز الجنيه . هل يكمل بناء العمارة ام «يضرب» كما «أضرب» في السجن عن الطعام . واستنجدنا بالاستاذ يفصل بيننا فقال : صدقت ، لكن اياك والتعليقات ، والا بلعت الاشتراكات !

ذكرى
الزعيم الجبار

حل موعد ذكرى سعد ، وانقضى ، ولا يزال الناس يتمثلون ذلك الرجل قائما في مصر ومحتضنا قضيتها . كان ممتازاً في كل شيء : في روحه ، وديمقراطيته ، واستبداده ، وقوته . يذوب فيه الناس ولا يذوب هو فيهم . يعرف مواضع الشدة ، ومواطن اللين . بلغ من تعلق اتباعه به ان قال له احد كبارهم في الانتخابات النيابية : لو رشح سعد حجرا لانتخبناه ! قوي الشكيمة ، جبار ، في فضل ، وخلق حليم . لقد خسرته مصر ، وخسره الشرق معها .

عنصر الشباب
معدوم في يافا !

عنصر الشباب يكاد يكون معدوما في يافا ، رغم ما فيها من شباب . وهذا العنصر في الحركات دمها الفوار ، وروحها المقدام . لكن يافا خالية مع الاسف منه اذا جاءها ضيف لم ير الضيف الشباب . واذا نزل بها خطب لم يتقدم للخطب الشباب . وفي افراحها واحزانها على السواء ينعدم هذا العنصر ، فيدب في جسمها الفناء .

ظاهرة مؤسفة . فهل من يتدارك الامر ؟ اقرأوا عن امثالكم في البلاد الاخرى ، تسمعوا عجبا . انهم فيها اسود سابحات في الفضاء ، وجنود وراء الجنود يقتحمون الحصون ، والقلاع ، والحدود ونقنع نحن بان يكون في يافا وفي فلسطين الشباب . فغيابه ، واختفاؤه ، عار ، ودمار !

تغزوها زائرين
وتغزونا بموائد الطعام

كنا زمن الحكم العثماني نولي وجوهنا في كل خطب شطر الاستانة . وها نحن اليوم لانخرج عن تلك الخطة التقليدية ، فنولي وجوهنا شطر لندن ننشد الحلول ونبكي على الطلول ، والانكليز يقابلون زوار عاصمتهم بترحاب وبفتح الابواب . وهذا خطر . تنفعنا لندن حين نغزوها بالدعاية اما اذا غزتنا هي بمدافع السلام وموائد الطعام ، فانها تغلبنا بالحلال والحرام الحلول في الوطن في بأس اهله ورجولتهم ومروءتهم . واما لندن فلا تنفع ولا تفيد اذا لم نكن مثل اهلها قوم من حديد !

ومع ذلك
فهن زعيمات نهضة !

في بلد شرقي مجاور جماعة من النساء يطلقن على انفسهن القابا براقة خلابة . ويدعين انهن قائدات الحركة النسوية . فأي مستشفى فتحنه ؟ وأية مدرسة اقمنها ؟ واي مشروع خيري قمن به ؟ هم الواحدة منهن ان ترى صورتها في الصحف والمجلات ، وتحتها اللقب الطويل العريض . انظرن مثيلاتكن في انكلترا والمانيا ممرضات ، ومدرسات ، ومتبرعات ، ينزلن من عروش الارستقراطية الى تقديم الطعام للمرضى من السادات والخدام . اما انتن فـ« ارفع » من هذا وامنع . ويرغمننا ان نسمي نهضتهن نهضة ، وهي الكبوة كل الكبوة . أنزلن الى الخدمة العامة ، الصحيحة ، واقتلن حب الظهور ، وقراءة اخبار حفلاتكن في الصحف والمجلات ، نذكر ، مع الشرف اعمالكن باحترام !

يهود
حتى في البواخر !

سافر صديق لنا في باخرة وجلس على مائدة الطعام ، فاذا يهودي يطوف على الجالسين يسألهم أيهم اليهودي ، واو هم غير ذلك ، في همس خافت . وجاء الى الصديق فسأله . وبالطبع اجاب نفيا ، في شمم و كرامة . لكنه اخذ يستقصي باحثا عن السر ، فاذا به يعلم ان طعام الباخرة فيه لحم « الكشير » و (الطريف) وان اليهودي ينبغي ان يحافظ على ذلك حتى في الباخرة . واست ادري ماذا يكون شعور القراء حين يطلعون على هذه الواقعة الحقيقية .

منطق
غير ... لطيف . !

دار الزمن معكوسا ، فاذا بالنساء اليهوديات بعد الرجال يقمن طالبات الهجرة الحرة وفتح الابواب ، بلاحساب وقامت زوجة ينتوبتش تكتب مقالا في التايمس لا يخلو من روح غير لطيفه من فتاة الجنس اللطيف . قالت ، او قال منطقها الظريف : ما دام ان اليهود « يبنون » فلسطين فينبغي ان يعطوا نصف المقاعد في المجلس التشريعي . ونتمعن في كلمة « يبنون » ونقلب معناها فنجدها « ثقيلة دم » يا سيدة ! كلمة « يبنون » التي تقولونها لها معنى الهدم عند العرب ، وعند الحق ، والتاريخ . كان في وسعك استبدالها بكلمة اخرى . لكن النساء اليهوديات ، مثل الرجال . تعلمن فن البلف والخديعة ، والجدال

العالم في اسبوع

مركز ابواب البحر المتوسط الثلاثة في الحرب المقبلة
القواعد الجوية والبحرية وجبهة فلسطين ـ مصر ـ السودان
على ماذا ينفض المؤتمر الصهيوني وموقف العرب من ذلك

الابواب الثلاثة
في الحرب المقبلة

نستند في بحثنا هذا على آخر ما ورد في كبريات الصحف الانكليزية . ومع ذلك فان هذه الصحف ، ونخص بالذكر منها : ستار ، والديلي تلغراف ، والديلي اكسبرس ، وغيرها ـ المعت الى الاستعدادات البريطانية في حوض البحر الابيض وشواطئه في كثير من الدقة والدهاء . اما واقع الامر فان بريطانيا تستعد منذ وقت طويل ، وكانت عالمة بدقائق المغامرة الحبشية ، كما انها اليوم عالمة بالمراحل القريبة منها .

ولدى بريطانيا ثلاثة ابواب منيعة في البحر الابيض أولها جبل طارق . وقد اشيع ان السلطات الانكليزية تلقت امرا باغلاقه ! لكن هذه الشائعة كانت سابقة لاوانها ولو اكتفت بالقول بان بريطانيا ضاعفت من تحصين هذا الباب ، وفحصت مناعته وقوته ، لكانت اقرب الى الحقيقة لذلك لم نستغرب ان تبادر وزارة البحرية البريطانية الى نفي هذا الخبر .

وثاني هذه الابواب قناة السويس وهي محصنة ايضا . وملأت ابحاثها اعمدة صحف العالم . لكن بريطانيا كذلك لم تتسرع في اغلاقها الان ذلك يعتبر اعلان الحرب على ايطاليا وهي خطوة لا تريدها السياسة الانكليزية الآن . والباب الثالث هو باب المندب ، وفي رأينا انه ابعد الثلاثة عن مناطق الخطر .

ولكي يتأكد القراء ان بريطانيا كانت واقفة على حركات ايطاليا الخفية نذكر لهم بمجيء قائد الجيوش الامبراطورية في الشتاء الى مصر فالسودان ، ففلسطين فشرق الاردن وقد كان تقرير القائد اساساً للتدابير الخطيرة التي تتخذ الان في حوض البحر المتوسط . فأن اغلاق القناة يضرم نار الحرب بين بريطانيا وايطاليا ولان هناك اتفاقاً سريا بين هذه الاخيرة وفرنسا ، فلا بد ان تهب هذه لمناصرة حليفتها ، وعندئذ يشهد هذا العالم اعظم حرب عرفها في تاريخه وان تكون بحرية بحال من الاحوال بل جوية كذلك

ان ابحاث مشروعية اغلاق القناة وعدم مشروعيته قائمة الآن في الصحف الانكليزية لا سيما في جريدة التايمس التي تنطق الى حد بلسان الوزارة . وفي خلال هذا الجدل الفقهي تقام الاستعدادات سراً وعلانية ، وتسارع ايطاليا الى نقل اكبر عدد من جنودها الى شرق افريقيا عن طريق القناة . وما دمنا عند هذا الحد فلنعرض لهذه الاستعدادات بكلمة

جبهة
فلسطين ـ مصر ـ السودان

تشمل الاستعدادات في حوض البحر الابيض وسواحله اسلحة الحرب الثلاثة البحري ، والجوي والبري . واظهر هذا التهيؤ للعاصفة في السلاحين الاولين . اذ لها ستكون الكلمة الفاصلة . ونأخذ السلاح الاول فنقول ان مراكزه المهمة ستكون في فلسطين ، ومصر ، والسودان وهذه الاقطار الثلاثة وما بينها من بلدان تؤلف جبهة جوية واسعة النطاق فاما فلسطين فستكون قريبا ـ سواء اعلنت الحرب ام لم تعلن ـ اكبر قاعدة للطيران في الشرق وقد اعدت الخرائط لجعلها كذلك والمطار الذي اشارت « الدفاع » من ايام الى طريقه الجديد سيكون كبيرا وواسعا . واما مصر معرضة للخطر الجوي اكثر من فلسطين وعن طريق طرابلس ستكون الغارة الجوية المتوقعة . ولذا سيكون سلاح الطيران فيها قويا وقد ادعم هذا السلاح بقوة برية ، وباسطول كبير في مركزين . واقيمت مناورات من سنوات كانت تتجدد والطارات فيها كثيرة ، ربما اتينا على وصفها في بحث خاص . وطبيعة مصر اصلح للهجوم عليها جويا من السودان ، وفلسطين ، والحبشة بالطبع . واما السودان فان سرباً كبيرا سينزل فيها عن طريق بلاد اليونان . وهي في الخطورة تأتي بعد مصر ، لان احتلال الاولى احتلال للثانية

نجيء الى القواعد البحرية . ستكون مالطة الجبهة الاولى . ويقدر الانكليز خروجهم منها منذ الآن . وقد اعطيت تعليمات لارشاد السكان في حالات الغزو الجوي . على ان وحدات الاسطول ستكون قوية . وسيشد ازرها اسطول يغادر المياه الانكليزية قريباً

والجبهة الثانية تقع في حيفا ، ثم في الاسماعيلية والسويس حينما يشطر الاسطول شطرين يجثم كل منهما في المياه المصرية للدفاع باستماتة عن بلاد النيل . واما المعارك في البحر الاحمر فستكون جوية اكثر منها بحرية لما القتال الشديد الذي تشتبك فيه الاساطيل ينحصر في البحر الابيض ، وفي الجهات التي ذكرنا وشائعة تموين الاسطول البريطاني حقيقة لا سبيل الى نكرانها . والمهم في الامر الآن موقف فرنسا . فاذا كانت في جانب ايطاليا تغيرت الاعتبارات وربما كان هذا الحسبان هو الذي يؤخر التدابير الشديدة التي ستتخذها بريطانيا . اما ايطاليا فتعتبر نفسها مشتبكة مع الاساطيل البريطانية من الان . وترى نفسها محتلة مالطة في الوقعة الاولى

هذه خلاصة انباء الاستعدادات البحرية والجوية في البحر الابيض . وكنا نحب لو يتسع المقام لنسهب في الموضوع ونربطه بموقف البلاد العربية ، لا سيما فلسطين وسوريا فالى فرصة اخرى . وكل ما يقال عن الحالة في حوض البحر المتوسط هو ان الاسطولين : البحري والجوي فيه في حالة « تهيؤ » وتحفز انتظاراً لصدور الاوامر

بعد
تأسيس الوطن القومي

ولم لا يكون هذا المؤتمر اليهودي حركة عالمية . انه ينطوي على خطر شديد يجب ان يستعد له العرب . ليس اليهود اقوى منا الآن ، ولكنهم اشد يقظة وانتباها والفرصة قادمة ولكن لا ينتفع بها الا اليقظ ، الشجاع .

في المؤتمر الصهيوني صرح رئيسه الدكتور وايزمن انه يستطيع جمع خمسة ملايين جنيه لشراء الاراضي ، وانه يعمل في سبيل ذلك الآن وذكر بن غوريون ان « الامل وطيد بجمع ٣٥ مليون جنيه في خلال خمس سنوات » لنفس الغاية ايضا . وذكر خطيب ثالث ان اليهود « يملكون الآن ربع الاراضي بالنسبة الى عددهم في البلاد »

هذه مقتطفات حرفية مما ذكر في المؤتمر ، اما مسألتا الهجرة والاراضي وكيفية الغزو ، فقد بقيتا بحاثهما سراً اي ان الغاية اعلنت ، واما الاساليب فقد بقيت مخفية ذن يريد اليهود تحقيق حلمهم في الدولة اليهودية بعد ان حققوه في الوطن القومي

وعند هذا الحد لا نقف يائسين واجمين ، بل بالعكس ندعو الى القوة والنشاط والشجاعة ، لان للعرب ما تزال المواقع المهمة في جبهة الكفاح ـ اذا عرفوا كيف يقابلون خطط اليهود بثبات ، واخلاص ، وشجاعة

***

تسابق الدول في التسلح

الطائرات حاملات القنابل الغازية

استعدادات في المانيا وحشد الجيوش في روسيا

عاد السباق في السلاح الى اشده بين الدول . واهم سلاح لديها الان هو الطيارات . ويجيء بعد هذه في الرتبة الدبابات اما ما عداها فاسلحة لا تعني بها الدول عناية كبرى . ولقد ذكر ناغير مرة في هذه الجريدة ان حرب المستقبل ستكون جوية في كل مظاهرها . وهي لذلك ستكون واسعة الميدان ، بعيدة الساحة

واول ما تتساءل عنه دولة ، احصاء طياراتها ومقارنتها بالدول الاخرى ثم تشرع بعد ذلك تخصص الاعتمادات الكبيرة لاسراب الطيارات . من ذلك ان انكلترا رأت نفسها مقصرة في مضمار السلاح الجوي ، فقررت بناء اربعين سربا منها ، ذلك لانها عرضة للغارات الجوية التي يعجز اسطولها البحري عن درء اخطارها . فاذا تقرر ذلك ، اخذت الدول تشحذ خبراءها على بناء الطيارات الكبيرة والسريعة . ذلك ان السرعة شيء اساسي للاساطيل الجوية . واما الحجم فلحمل اكبر عدد ممكن من الجند ، او القنابل

ولشد ما عجبت انكلترا وحليفاتها بالامس اذ رأين امكان تحويل اساطيل المانيا الجوية التجارية الى اساطيل حربية تغزو جيرانها بسرعة . وكان عجبهن اكثر حينما تبينوا ان الطائرات الالمانية اسرع بكثير من الطائرات الفرنسية او الانكليزية

وفي الحرب المقبلة لا تنتظر الدول اشعار اعدائها باعلان القتال ، بل تبدأ الغارات حالا . ولا تقف الاساطيل الجوية في وجه اساطيل العدو ، بل تتخذ طريقا آخر تغزو به بلاد عدوها لتضطره الى استدعاء اساطيله المغيرة والدفاع عن الوطن

ثم الشيء الرهيب الذي يحسب له الخبراء العسكريون الف حساب : ذلك هو الغازات السامة ! حتى الآن لم يعرف تماما بالتفصيل ما اكتشفته الدول من هذه الغازات . ولكن المعروف منها رهيب فاتك يقوض دعائم المدنية والحضارة ، وينسف اوروبا من اولها لآخرها ولذلك نرى الجاسوسية العالمية تنشط نشاطا عجيبا ، وترى مصانع السلاح ، ومختبرات الكيمياء في عمل دائم لا يتخلله انقطاع !

***

لم يسمحوا لالمانيا بصنع المدافع الجبارة ولكنها صارت اخطر من ذلك صنعت مدافع صغيرة تقذف القنابل من على الحدود فتخرج كالشهب تخترق الفضاء بسرعة البرق الخاطف ، ولا تنصب الا على . .

شيدت مطاراتها تحت الارض لتكون منزل امان لطياراتها التي تنقل اكياس البريد الآن ، والقنابل غدا ! وهذه المطارات جهزت بما لزم من تلفون تحت الارض وغيره ، ونبتت عليها الاعشاب والاشجار فاستترت عن العيون والانظار . واصبحت في مأمن من طيارات الاعداء ومدافعهم . ثم هي تقوم بتحصين الحدود سرا وتنظم امورها بحيث تكون قادرة على الدفاع والهجوم في آن واحد . اما خبراؤها فيشتغلون بلا كلل ولا ملل لاعداد العدة للمستقبل ، باكتشاف اختراعات تعرف كيف تستعملها عند اللزوم

***

« ماتت روسيا القيصرية وعاشت روسيا الشيوعية » هكذا صرخ الروس يوم قلبوا نظام الحكم رأسا على عقب . ولقد كان من المنتظر ان يعود ويثور ذلك الشعب المتدين على من كفروا بمعتقداته ولكن البلاشفة استطاعوا بقوة الارهاب قتل الشعور واقناع السواد الاعظم بصحة المبدأ الجديد

روسيا تدين بالشيوعية ، وهي فكرة ترمي الى قلب النظام العالمي ، وروسيا صاحبة فكرة قبل ان تكون صاحبة رغبة في الاستعمار وتريد نشر تلك الفلسفة الشيوعية في العالم مهما كلفها الامر . فدعاتها الآن منبثون في جميع الاقطار يثيرون الطبقة العاملة على الحكم القائم ، فلا عجب اذا كانت جميع الدول على خصومة معها سرا اوعلانية . والخصومة تؤدي الى الحرب ولذلك على روسيا ان تستعد

على الحدود اتخذت جيوشها مراكزها الحربية . والجيش الروسي اضخم عددا من جيوش اية دولة اخرى فضلا عن انه مجهز باحدث المعدات الحربية التي يتصورها عقل جهنمي . وهذه الجيوش هي الخطر الذي يهدد اوروبا ، والتي لا بد لاوروبا يوما من الاشتباك معها في مواقع فاصلة

وقد اذيع رسميا ان الجيش الاحمر يعد ٥٦٢،٠٠٠ جندي منهم ١٥،٠٠٠ في الجيش و٣٣،٠٠٠ في البحرية و١٦،٠٠٠ في القوات الجوية ولكن هذا العدد هو الجيش النظامي ولا تزال هناك القوات السرية الكثيرة التي لم تحصها الوزارة الحربية الروسية وهذه على قدم الاستعداد كالجيوش النظامية لدخول الحرب في يوم واحد وتمتاز روسيا الاولى في عدد الجيوش بين الدول لان الاحتياطي الاول عندها يبلغ خمسة ملايين ونصف

والاحتياطي الثاني لا يمكن تقديره لان كل من يستطيع حمل السلاح يتمرن عليه في النوادي العسكرية . وخلاصة القول يمكنك ان تقول ان روسيا شبانها وشاباتها وبمجموع سكانها جيش واحد مستعد !

اما من حيث الذخيرة والسلاح فروسيا في المقدمة واسطولها الجوي هو اقوى الاساطيل ففي سنة ١٩٣١ كان عدد الطائرات التي تمتلكها ٢٠٠٠ طائرة اما اليوم فاكثر من هذا العدد بكثير

واسطول انكلترا لا يكاد يبلغ نصف هذا العدد والدبابات والمدافع الثقيلة ووحدات النقل تزداد بسرعة يوما عن يوم . وهناك فرق منظمة لا تضم سوى المهندسين الفنيين الذين يباشرون عمليات النسف والهدم .

هذه هي روسيا التي تخشاها الامم !

من لا ارض له
لاوطن له

صفحة أدب واجتماع وتاريخ

بعد فراق صديق

ياأخى !..

«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

صدق الظن واستبان الخفاء   يا اخى : هذه الحياة هباء !
ومن الهون اننا مذ وجدنا   ما انتهينا . . واننا احياء ! . .
نحن لولا هواننا مادرجنا   فوق هذي الثرى ، ولولا الغباء
مارضينا بالارض الا لنشقى   فى حياة اقصى مناها الشقاء !
ولو انا رمنا السماء صعودا   ما استطعنا . . لاننا سفلاء ! ..
والشياطين في اخس مناها   وبنو الارض في الحياة سواء !

* * *

ياأخي ، عاود الفؤاد اضطراب   حين فارقتكم ، ومات الرجاء
كان لي بينكم ليالي هناء   اترعتها محبة وولاء
سمت الروح في ذراها وآخت   بزدهيها تألق وسناء
وسرت في عواطف وميول   فتسامت ، وماتت الاهواء
فاذا شقوة يليها هناء   واذا ظلمة يليها ضياء
واذانا نموت حينا ونحيا   واذانا بموتنا احياء
بؤساء ! نفيض بالدمع حزنا   غير انا ببؤسنا سعداء !
بي حنين لعود تلك الليالي   يا اخي ! انها ليال وضاء

* * *

ياأخي ، هكذا الحياة : شجون   وفراق نخافه . . . ولقاء
لاتسلني عن الحياة فانى   بي منها في القلب سقم وداء
وعن الناس لاتسلنى ، فعندي   عنهم ما يضيق عنه الفضاء
كلما رمت ان ابوح بشيء   اذهلتنى في امرهم اشياء
لايغرنك ماترى من اناس   جللتهم . . . مظاهر ورداء
يصدعون الآذان بالكلم الهز   ل وهم في كلامهم ادعياء
ومن الهزل انهم يدعون الـ   فضل ظلما ، والفضل منهم براء

* * *

ياأخى قيل لي : حياتك يأس   وعذاب وشقوة وعناء
ضلة يا اخي لهم — قد اساءوا   فهم حالي ، وانهم اغبياء
ولم اليأس يا اخي من حياة   كلها باطل وقول هراء . .
وعلام البكاء ، يا صاح ، والدنـ   ـيا دوي . . يضيع فيه البكاء
انا ما كنت فى حياتى شقيا   بل سعيدا تحفنى نعماء
ساخر هازل امر مرورا   بحياة الفاظها جوفاء
خاشع القلب ذاهل عن امور   طرفاها . . السراء والضراء
وحياتى الله ، والسماء طلابي   وكذا الموت غايتي الغيداء ! . .
كخيال يطوف في هدأة الفكـ   ـر ، يموج كما يموج الضياء
او كحلم سرى فكان عناء   مبتداه ، ومنتهاه هناء

* * *

يا اخي ، انى — وحقك — مشتا   ق اليك ! وعنك ما لي غناء !
بي داء اسل اصفراري عنه   وشحوبى ! وفى لقاك الدواء
يا اخي . قد تلا اللقاء فراق   فمتى ينمح الفراق لقاء ؟

حيفا   **مطلق عبد الخالق**

على عتبة الحرب

صرخة ...

والمجد يكتبه اليراع الاحمر

«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

الحرب من خلل الطامع تذر   هلا أهاب بك النداء الانكر
فبعثت صوتك في بلادك داويا   ووهبت روحك ، والمنية تخطر
وكتبت مجدك بالنجيع مخلداً   والمجد يكتبه اليراع الاحمر
وقضيت ، لاقلق عليك ولا أسى   السدرة العليا عليك تكبر

* * *

الطائرات — اما سمعت دويها   ورأيت كيف طمى وماج العسكر ؟
والحافلات — الا شعرت بعصفها   ولمحت كيف طغى عليها العثير ؟
ورجعت تندب في بلادك امة   فيها المفاسد والدسائس تنخر
تدري مصائبها وتعلم داءها   وتحيد عن جرع الدواء وتنفر
أقبل عليها كالآتي وقل لها   « الجو معتكر الجوانب اغبر »

: ! ! !

يأمة قد طال عهد سباتها   تباً ! لانت من الصغائر اصغر
تبغين مني ان اتيه مفاخراً   فيك الشعوب ، وانت منها احقر ؟!
ان الكرامة لا تكون لجاهل   معنى الكرامة ، والحقيقة تظهر
ويلى عليك اذا الشعوب تلاحمت   وانداك فيها « اسود » او « اشقر »
صونى لنفسك فى الحياة مكانة   فغداً سيطويك العجاج الاكدر

* * *

ألم يعزق اصغري كأنما   في أصغري معذب ومزمجر
كتمت في لجج الفؤاد لواعجاً   فاذا الفؤاد بما اكتمه يجهر
واغار من كشف الحقيقة انما   كشف الحقائق فى الشدائد اجدر
فكرت في معنى الخلود فلم اجد   الا المآثر بالمآثر تذكر
وأجل مأثرة ، حياتك حرة   تحيا عزيزاً ، او كريما تقبر

عمان   **عبد المنعم الرفاعى**

كتاب اليوم

الاسلام الصحيح

لاديب العربية الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبى

« اهدانا استاذنا الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي ، اديب العربية ، كتابه القيم : الاسلام الصحيح ، فآثرنا نقل جزء من المقدمة ، مقدمة لعرض هذا المؤلف الثمين على القراء ، في فرصة اخرى ، بعد ان نكون قد اتينا على نهايته لان ذلك يستغرق وقتا . فالكتاب جامع ، زاخر ، ومطالعته بدقة تستلزم دراسة جامعة : إباء الابي ، وعزة العزيز ، ووفاء الوفي ، وكرم الخلق ، والفضيلة والصدق ، وقول الحق ، والعدل في الحكم ، والكفر بسلطان الاجنبي ، الكفر بسلطان الاجنبي « ومن يتولهم منكم فأنه منهم » والتواضع « واخفض جناحك للمؤمنين » والنظر والبحث والتفكير ، والعلم والتعليم ، وواد بل اخوة بين المؤمنين . و« انما المؤمنون .. .. » هذا بعض الذي هو فى الاسلام ، وذلك هو للسلم ، وأولئك هم المسلمون

. . .

والاسلام في (كتابه) لا في الاحاديث ولا في التفاسير ، ولا فى الاساطير ، ولا في الاضاليل ، ولا في الاباطيل . واللسان عربى ، جلى متين فلا استبهام ولا استعجام . والقرآن يضوىء عن نفسه ، ويجلي عن امره ، ويوضح بعضه بعضا ، ويهدي المستهدين الى مقاصد هذا الدين

وقد جاءت أوابل المؤولين ، وقصص القاصين وتحديث المحدثين ، ونجم هوى الزائغين ومشى ضلال الضالين ، واعترض (١) جدل المحاجين المدلين (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير) وبدت في التفسير عجائب ، ولاحت غرائب . لكنها الشمس باهرة نيرة فى نهار لم يغم — لا تخفى . وان كان في الدنيا كمه عمون فهناك الناظرون المبصرون

. . .

محمد ، دينه دين التساوي ، ودين العدل والنصفة . فلاشريف ولامشروف ، ولا كبير ولاصغير ، ولا امير ولامأمور ولا قبيل افضل من قبيل ، ولا قوم خير من قوم « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم » والتفضيل بالفضل ، والتقديم بالفعل « وان ليس للانسان الا ما سعى » وكل الناس ولا إفضال ولا فعال — في هذا الدين متساوون

العربى فى الاسلام مثل غير العربى ، وغير العربى فيه مثل العربي ، بلال مثل ابي بكر ، وصهيب كعمر ، وسلمان في الميزان كعثمان ، وفيروز وداذويه الابناويان « ٢ » كابي عبيدة ، مثل على ... وان سبق سابقون ، وعلا عالون ، فالسبق بما قدموا ، والعلو بما عملوا لا بعزوة اليها يعتزون

. . .

الاسلام هو المثل الاعلى فى هذه الحياة الدنيا ، وهو النجاة يوم الدين وما الحياة ، ما الحياة ؟ ان خلت من خير ، ان خلت من مثل اعلى . ولم يك فيها للناس عزاء وسلوان ، لم يك الا جاه السلطان ، وتيه المال ، وكبرياء الانساب . وما الانساب ؟ وتنفخ المنتفخ !

انما الاسلام دين التساوي فالصعلوك مثل الرئيس ومثل الملك ، والملك والرئيس مثل الصعلوك في هذا الدين .

وانما الاسلام دين العزة ودين التعالي فالضعيف بالاسلام قوي ، والفقير بالاسلام — والاسلام دين السمي — غنى . وكل مسلم بالاسلام عزيز ، لن يهون

وانما الاسلام الحق في دار الباطل والهدى فى مجال الضلال ، والنور فى دنيا الظلام ، والخير فى ارض الشر ، والعدل فى الطبيعة الجائرة والاناس الظالمين .

محمد ابو امته « النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم » وهو « بالمؤمنين رؤوف رحيم » والمسلمون كلهم اجمعون اسرته . ومن يقل : ان لمحمد في الاسلامية غير المسلمين عترة فجاهل من جاهلين ، وكاذب من كاذبين

ما كان محمد زعيم عترة حتى يحفل بعترة ، وما كان محمد لقبيلة فيعني بامر قبيلة ، وما كان محمد لجيل « ٣ » او امة « قل : يا ايها الناس ، إني رسول الله اليكم جميعا » وليس « الكتاب » كتاب العرب . القرآن كتاب العالمين « إن هو الا ذكر للعالمين » ومحمد للناس اجمعين .

« ١ » في حديث عثمان بن العاص : رأى رجلا فيه اعتراض وهو ظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق

« ٢ » جاء اليمن قوم من فارس وتديروها ، وتزوجوا فى العرب ، فقيل لاولادهم (الابناء) وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم والنسبة الى الابناء ابناوي

وفي « كتاب سيبويه » : « ان بعضهم اذا اضاف الى (ابناء فارس) قال : بنوي . »

« ٣ » الجيل كل صنف من الناس : الترك جيل ، والصين جيل ، والعرب جيل ، والروم جيل ، والجمع اجيال « اللسان » .

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٢٣ —

الفصل السادس عشر

حصون منحوتة

غادرنا الحمراء لدى وقوع الظلمة مجتازين وادي صفره الى مكان مقابل للخرمة ومن ثم تحولنا الى الجهة اليمنى من جانب الوادي حيث يكثر العوسج وثنينا شراريب الاخراج لكي لا تمزقها الاشواك . وبعد ان سرنا مسافة ميلين بدأنا نصعد ممر « ضفران » الضيق وتبين لنا حتى في الليل شواهد النفقات التي تبذل من اجل ذلك الطريق الذي مهد وشيدت الحجارة على جانبيه سوراقويا يصونه من ضغط الامطار .

مشينا صعدا مسافة ميل ومن ثم وصلنا الى سهل . ووجدنا سلسلة من الجبال فيها كثير من الاودية تتجه بمجراها نحو الجهة الغربية الجنوبية وكان الطريق موافقا لسير الجمال . وركبنا مسافة سبعة اميال في الظلمة ووصلنا الى بير (المرة)

ورأينا هناك حصونا منحوتة بناها المماليك المصريون لمرور قافلة الحج القادمة من ينبع . فبتنا هناك ست ساعات واستأنفنا السير بين سلاسل صغيرة من الجبال وعند طلوع الفجر وصلنا الى اودية لطيفة من الرمال . محاطة باكام من المقذوفات البركانية .

* * *

فى ينبع

وبعد مسافة تراءت لنا كثبان من الرمل ، وتابعنا السير الى ان وصلنا وادي ينبع اكبر الاودية في شمال الحجاز وهناك رأينا أجمة من الاثل ونبات الشوك ولاحت لنا عن مسافة غابات النخيل في قرية مبارك ، وجنائن بني ابراهيم من قبيلة جهينة . ورأينا على بعد من ذلك المكان جبل رضوى الذي اطل علينا بقممه ولا عجب فانه من اعلى جبال الحجاز يتصاعد من سهول تهامه الى ان يبلغ ذراه ومن ثم وصلنا تهامة الصحراء القليلة الماء وشممت رائحة الحطب العطري الذي يوقده الشرفاء للخبز وللقهوة فنام الك مسترحين ونهضنا عند الساعة الثانية صباحا وسرنا الى ينبع . فان ينبع مدينة صغيرة فيها شيء من الحركة ولكن بناء الخط الحديدي قضى على ايام نجاحها .

ودخلنا منزل عبد القادر معتمد الامير فيصل هناك فالفيته رجلا واسع الاطلاع ، شديد النشاط ، محترم الجانب وهو الرجل الذي كنا نكاتبه يوم كان مدير البريد في مكه

مضايقة القبعة

بقيت اربعة ايام في منزل عبد القادر انتظر وصول الباخرة واخيرا وصل المركب (سوفا) بقيادة ربانه الكبتن بويل ورجعت على متنه الى جده . وكانت هذه اول مرة لقيت فيها « بويل » الذي عمل كثيراً في البدء فى سبيل الثورة ولا بد انه يعمل اكثر في المستقبل . واما انا فلم استطع التأثير في نفسه كما توقعت وكنت لابساً على رأسي عقالا وكوفية فلم يستحب بويل ما لبست

ان شدة تمسكنا بالقبعة جعل الشرق ينظر اليها نظرة خاصة فاعاقل رجالهم يقولون ان الغربيين يلبسون هذه القبعة القبيحة لتمنع بجوانبها الكبيرة عن عيونهم نظر الله تعودت ان البس الزي العربى في سوريا ووجدت الجلباب العربي رداء مزعجا لصعود السلم . واما لباس الرأس فمناسب بالنظر لحالة الطقس

وصول الباخرة

وصلنا الى جدة وابصرت هناك المدرعة « اوريالوس » وعلى متنها الاميرال « ومبس » قاصداً بور سودان ، وكذلك « السر رسلين » الذي ينوي زيارة السر راجينولد ونجايت في الخرطوم . كان السر راجينولد قائد الجيش المصري ومن ثم عين قائداً للمغامرة فى الجزيرة العربية بدلا من السر هنري مكمهون الذي بقي رئيس حركتها السياسية ، ورأيت ان من الواجب مقابلته لاؤثر في نفسه ، ولذلك التمست من الاميرال اجتياز البحر معه ، و كذلك افسح مجالا لسفري في القطار معه الى الخرطوم . ولاحظت ان توقد ذهنه وسمو مداركه جعلاه يهتم في الثورة العربية . فكان يساعدهم بمدرعته في اوقات الشدة مع ان ذلك الحمل من واجبات الجيش . وكان يقدم للعرب مدافع ، ومدافع رشاشة ومساعدات فنية وتمليات وما اليها

ولولا صدق نية الاميرال ومبس واصالة رأيه والطريقة الرشيدة التي استعملها الكابتن بويل لكان احمد حسد السير ارشيبولد موراي ثورة الشريف حسين في ايام بدئها . بقي السير ومبس العون الامين للعرب الى ان وقفت الثورة على قدميها . ولذلك حينما جاء اللنبي الى مصر بعد ذهاب السر ومبس وجد ان الثورة العربية قوة يركن اليها ، ولذلك بذل فى سبيل مساعدتها ما يستطيعه من رسال معدات

لقيت فى بور سودان ضابطين انكليزيين في الجيش المصري منتظرين ركوب الباخرة الى رابغ ليتوليا قيادة الجيش المصري في الحجاز . وساعدا عزيز المصري على تدريب جند من العرب منظم لانهاء الحرب فى رابغ . واما الضابطان فكانا جويس ودافنبورت اللذين والبهما من ضباط الاجانب تدين الثورة العربية بجل الفضل . لقيتهما لاول مرة . ومن ثم كان وجويس رفيقين فى الثورة ، واما دافنبورت فنجح فى جنوب الحجاز نجاحا كبيرا

فى الخرطوم

وجدت الخرطوم عليلة الهواء بعد الحر الذي لقيته في الحجاز ، وقدمت التقرير الضافي الذيول الذي كتبته خلال انتظاري الباخرة فى ينبع الى السر رجينولد ، واظهرت له الآمال الوسيمة التي ينتظر تحقيقها في الثورة العربية . وقلت ان الموقف حسن ، وجل ما تفتقر اليه الثورة مساعدة منظمة رشيدة . وانه اذا تيسر وجود ضباط نشيطين بارعين في القيادة يتكلمون العربية فان الحرب تسير فى طرق النجاح

يد الفرنسيين

سر ونجايت بسماع هذا الكلام الحافل بالرجاء وزاده سروراً كونه يحلم بالثورة العربية منذ سنين . فحملته مدة وجودي في الخرطوم على ان يلعب الدور الاكبر في هذه الحركة . فأن المسألة تحتاج الى عمل كبير لان السعى الذي بذل ضد السير هنري مكمهون أسفر عن نجاح وأمرته الحكومة بالرجوع الى انكلترا وعينت ونجايت مكانه .

مراحل المغامرة الحبشية و السلام العالمي

استعداد العاصمة . خطاب النجاشي . وهيب باشا . الجاسوسية الايطالية اغلاق القناة . سقوط مالطة . حياد اميركا . الاسطول الانكليزي

استعداد اديس ابابا للغارات الجوية

تقوم في العاصمة الحبشية استعدادات كبيرة للدفاع ، بعد سفر وحدات من الجيش الى الحدود . واهم هذه انقاذ السكان من الغارات الجوية والغازات السامة . وتنوي الحكومة اعطاء الذين سيبقون في اديس ابابا كامات واقية . وقد احضرت كمية لا بأس بها منها عن طريق جيبوتي . وفي اثناء الحرب ستكون اديس ابابا مدينة حية في الليل ، اما في النهار ، فستنقل الدوائر الحكومية الى جهات خاصة اعدت لها

كيف يعلن مجيء طائرات العدو وبماذا

وقد درب عدد كبير من المتطوعين على انقاذ الذين يصابون بالغازات السامة . ووضعت اعلام حمراء تشير الى مناطق الخطر وبني مرصد عال لرؤية الطيارات ، وبالقرب منه قطعة من المدفعية افواهها موجهة الى السماء ، تضرب قنابلها لدى سماعها ازيز الطيارات الغازية . ولكن الاحباش موقنون ان هذا الغزو غير محتمل الوقوع قريباء، وان ابطاليا لا تزال مترددة لصعوبة الغارة في جو مثل جو الحبشة وطبيعة ارض مثل طبيعة ارضها

الامبراطور يخطب في رجال دولته

وقد كان تصريح الامبراطور الاخير سياسيا كعادته لكنه لم يخل من قوة بأس . فقد استعرض مراحل الخطر التي تقفها الحبشة ، واشار بلباقة الى مؤامرة الدول الثلاث على فتحها ، لكن (الله انقذ الوطن الذي حفظ له استقلاله منذ آلاف السنين) ثم نوه الامبراطور بفضل السلسلة الطويلة ، من اسر النجاشي التي حكمت البلاد كامراء ثم كملوك ،وكيف كانت تفتديها بانفسها غير مدخرة وسعا

اذا قنطنا قابلنا عدونا ببأس وقوة

واشار الى الجهود التي تبذل لحفظ السلام فشكر اصحابها ، ودعا الى نجاحها . وعند هذا الحد قال : اما اذا تغلب الفكر السيء على الفضيلة والحق ، وواجهنا العدو بقواه فسيرى امبراطوركم هذا على ظهر جواده متقدما الاحباش جميعا الى حيث الحياة الحرة ، او الموت الزؤام وقد كان لهذه الخاتمة تأثير عميق في نفوس السامعين تعاهدوا على اثرها على انقاذ البلاد حتى القطرة الاخيرة

الجنرال وهيب باشا قائدا في هرر

وعين الجنرال وهيب باشا في هرر قائداً للجيوش الاسلامية . ومسلمو الحبشة يحبون هذا القائد منذ ما وطئت قدمه اديس ابابا . وهذا التعيين قوبل في مختلف الدوائر بالسرور والرضا .وقد اخذ الجنرال يدبر حركة التعبئة بسرعة ، وينظم العصابات ويستحث على الكفاح الى اللحظة الاخيرة . ولاقى من شيوخ القبائل وكبار العلماء استعدادا كبيراً للسفر العاجل الى الحدود . وهو الآن دائم الاتصال بالقصر في العاصمة وستكون هرر الجبهة الثانية من ناحية الصومال الايطالي .

جواسيس ايطاليا يغرون القبائل ويفشلون

وانتشر الجواسيس الايطاليون في البلاد انتشاراً عجيبا . واستخدموا لذلك جماعة من الصوماليين وسكان الاريتريا . لكن عين الامبراطور يقظة ،وفي القصر سجل خاص باسمائهم . وهؤلاء يقومون بهمة في استقصاء الاخبار ، واغراء القبائل بالثورة على النجاشي والمفهوم ان عقابهم – اذا نشبت الحرب – سيكون صارما جداً . وحتى الان ما استطاعوا شيئا وكل ما قيل عن اغرائهم قبائل مقاطعة جوجم فهو غير صحيح

سفر حاكم مقاطعة اوغادين للصدمة الاولى

والبلاد الآن في حالة استعداد ، وان تكن التعبئة لم تعلن . والقوى كلها موزعة على الحدود الى ثلاثين الف كيلو مترا منها ، ويقوم جنود اقوياء بحماية خط جيبوتي - اديس ابابا ، وقد سافر «مرجام» الى اوغادين لمقابلة الصدمة الاولى وهو كهل لكنه فارس مقدام . وبلاده الصحراوية الواسعة تساعد على الدفاع والفتك بالعدو

استعدادات ايطاليا تقوم على اعتبارين

وتقوم الاستعدادات في ايطاليا على اعتبارين : الاستمرار في الغارة الحبشية ، التهيوء لقتال شديد في اوروبا والبحر الابيض وقد اعدت وحدات من الاسطول الجوي لغزو مالطة عندما تقفل بريطانيا القناة وتؤكد ذلك الدوائر البحرية

والمناورات التي ستقام قريبا انما هي استعراض لقوة الهجوم والدفاع في الميدان الاوروبي وليس من اجل الغارة الحبشية ، وهذا هو الاعتبار الثاني

الاسطول الانكليزي اقوى من الايطالي وحيداً

وايطاليا مطمئنة الى قواتها البرية والجوية اما في البحر فان «ستامبا» تلوح بضرورة تآزر «الاسطولين» : الفرنسي والايطالي . لان الاسطول الانكليزي في البحر اقوى من الاسطول الايطالي وحده بحكم تسلطه على القناة ، وجبل طارق ، وهما الممران اللذان تستطيع بوارج ايطاليا وبواخرها الاتصال منهما بالحبشة وشرق افريقيا على العموم

معارك حامية سيشهدها البحر المتوسط

و«الجورنالي ديتاليا» مطمئنة الى الاتفاق الثنائي .وهي ترى ان بريطانيا تسير في تؤدة ولين في خططها لهذه الاعتبارات . وترى الدوائر البحرية ان معارك حامية سيشهدها البحر المتوسط . وان مركز مالطة مهدد بالخطر . وان الحرب ستكون بعد اول موقعة جوية ، للطيارات فيها الفصل في النزاع

رأي الصحف الانكليزية في دعاية ايطاليا

ويعتقد السنيور موسوليني اعتقادا خاصا ان بريطانيا سوف لا تقدم على اغلاق القناة وتحمل تبعة الحرب بين الدولتين . وترد التايمس على ذلك بانه جاء الوقت الذي يجب ان تفسد فيه دعاية الصحف عن عجز قوات بريطانيا البحرية والجوية . وحملت المانشستر غارديان والديلي تلغراف ، والسبكتاتور حملة ثائرة وتخالف الصحف الانكليزية في لهجتها الديلي ميل والاكسبرس

موسوليني يقتفي اثر بريطانيا وفرنسا

وفي رأي السنيور موسوليني انه بعمله في مغامرة الحبشة انما يمشي مقتفيا اثر بريطانيا وفرنسا كما يقول السنيور غايدا في الجورنالي ديتاليا . وهو مصر على عمله الى النهاية واعداً بحفظ مصالح كل دولة تقف على الحياد . اما الدولة التي تقوي الحبشة فانه مضطر الى معاداتها

وقد فرغ من الخطة التي ستقرر في اجتماع ٤ ايلول واما التدابير فلا تزال في سبيل الانجاز. وتسخر «ستار» والديلي تلغراف من مظاهرات ايطاليا في البحر ، وتؤكدان ان هذا البحر لا يزال تحت النفوذ البريطاني ، وتلوح الجريدتان لموسوليني بالتبعات العظيمة التي ستلقى على عاتقه ؛ وهما تتهمان الحكومة الايطالية بالتسرع في وضع الخطط

معنى اغلاق القناة اعلان الحرب

والمفهوم تماما ان هناك جدولا للعقوبات . وان بريطانيا ستنفذ هذا الجدول متخذة من تأييد دول شمال اوروبا وحكومة الولايات المتحدة ، واليابان ، هذا التأييد «المعنوي» مسوغا للاقدام على ايقاع القصاص بالمعتدين وتقول التايمس ان اقفال القناة معناه اعلان الحرب ، لكن واجب ايطاليا ان تسلك سلوكا يوقفها عند هذا الحد

حكومة الولايات المتحدة حيادها وقتي

وترى «الديلي تلغراف» ان حكومة وشنطن سوف لا تلبث طويلا على الحياد وان مدة الحياد التي عينتها في سنة واحدة فقط لدليل على ان الرئيس روزفلت حسب المشكلة منحصرة في المغامرة الحبشية وانه لا ينقضي عليها سنة حتى تنغمر اوروبا في سلسة من المشاكل يبقى حياد اميركا معناه بلا معنى

نقد المانيا استعدادات ايطاليا وموقف فرنسا

ومن جديد اخذت المانيا تنتقد استعداد ايطاليا الحربي . فذكرت عجز هذا الاستعداد من وجوه كثيرة ينحصر اهمها في ضعف ايطاليا المالي وقلة موارد الثروة في بلادها . والى الآن وموقف فرنسا سلبي ،لكن الاتفاق بينها وبين ايطاليا يجعل هذه مطمئنة . واذا اصرت ايطاليا على مغامرتها بعدان عرفت حقيقة الموقف الانكليزي واصرت بريطانيا على معارضتها ونشبت حرب بين الدولتين تدخلت فرنسا ،ومن ثم تصبح الحرب اوروبية ، وعالمية

كوكب دري
متى نرى شعاعه ؟

منذ اكثر من ١٦٠٠٠ عام انشق الكوكب المعروف عند علماء الفلك باسم «نوفاهر كيبولس» الى نصفين ، اما شعاعه الذي احدثه هذا الانشقاق فللمسافات الشاسعة التي تفصل ما بين الارض وما بين هذا الكوكب فانه لم يصل الينا الا في هذه الايام ، اذ شاهدها مرصد سان جوزيه في كاليفورنيا

هذا مع ان ضوء هذا الشعاع كان يسير من الكوكب الى الارض بسرعة ١٨٦،٣٢٥ ميلا في الساعة ..!

فائدة جديدة
للاعلان في الصحف ؟

قال جوهري لزميل له :

– هل تعتقد في ان الاعلان في الصحف يعود على صاحبه بنتائج حسنة ؟

وقال الزميل :

– ما من شك في ذلك ، فقد اعلنت في الصحف التي صدرت بعد ظهر الامس انني في حاجة الى حارس لي لمخزني ... وفي هذا الصباح وجدت ان اللصوص قد سطوا على المخزن في الليل واخذوا منه ما قيمته ٢٠٠ جنيه من المجوهرات ..!

كتاب اعمدة الحكمة السبعة

يكتب لورنس مقدمته في طيارة وتسقط به الطيارة في طريقه الى لندن

توالي «الدفاع» ترجمة كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» للكولونيل لورنس في فصول متتابعة حتى يتعرف القراء رأي انكليزي في الثورة العربية الكبرى ، الذي كان همه في الدرجة الاولى خدمة الامبراطورية وقد خدمها فعلا ، ومن الحق الاعتراف له . ولم ينس في مواقف اخرى كثيرة ان يخدم العرب ولكن في الرتبة الثانية ، وكتاب لورنس تاريخ متسلسل الحلقات لم يترك شاردة في الثورة الا كتب عنها واثبت مواقع الثورة وما تفرعت عنه من ذيول فبلغ في وصفها مبلغا لم يسبق اليه وقد حرص حرصا شديداً على كتابه قبل وفاته، فلم يتاجر به ولم يتخذه اداة غنى

ولكتاب لورنس حوادث يمكن ان يتفرع عنها كتاب آخر لا يقل لذة او طرافة عن «الاعمدة» فاكبر جزء من «اعمدة الحكمة السبعة» وضعه الكولونيل لورنس في باريس في الفترة بين شهري فبراير ويونيو عام ١٩١٩ وبالرغم من السرعة التي سار بها في التأليف فقد جاء الكتاب سفرا جليلا وصورة صادقة لحياة مؤلفه الخالد الذي غامر حتى بلغ شفا الموت مرات

ويدهشك ايضا ان تعلم ان هذا الجزء الكبير من الكتاب كتب ولورنس في اشد اوقاته واكثرها يكون مسؤولية فقد كان منهمكا اذذاك في جلسات مؤتمر السلام في باريس الى جانب سيده ، كما ذكر المؤلف حين زار مع المغفور له الملك فيصل قصر بكنجهام لزيارة الملك وصديقه الامير فيصل اذذاك .

اما مقدمة «الاعمدة» فقد كتبها لورنس وهو محلق في الجو بين لندن والقاهرة في وقت من الاوقات ، واذا علمت ان هذه الطيارة التي اقلت لورنس سقطت في طريقها عند روما وان قائدها قتل في هذه الحادثة وان لورنس اصيب ببضع جروح خطرة ؛ بلغت بك الدهشة الى حد اكبر

وكتب لورنس «اصول» الكلمات ولم يقتنع بالاعادة على هذه «الاصول» مرة او مرتين ، بل عاد عليها اكثر من ست مرات ، كان في كل مرة كأنه يكتبها من جديد ، فيثبت فيها ما يرى انه قد فاته ويحذف منها ما لا يرى فائدة من اثباته وكان مغرما بانتقاء الالفاظ ، يختار منها الموسيقية التي تؤدي المعنى مع الرنين القوي المتين وثقافة لورنس من الطبقة العالية الممتازة

جاء لورنس الى البلاد العربية عام ١٩١٧ كي يسجل صفحة من التاريخ خالدة وقد افلح فعلا في تحقيق الحلم الجميل وعرف اسمه اكثر من اي قائد حضر الحرب

وكانت في رأس لورنس عقيدة راسخة في انقسام البلاد العربية الى قسمين على رأس احدهما «الامير فيصل» الذي وقع عليه الاختيار لقيادة القبائل العربية التي اخرجت الاتراك من البلاد العربية . وفي هذه الاثناء تولى القيادة اللورد اللنبي وانضمت جميع القوات اليه وعقب هذا الانضمام اصبح لورنس قائد فرقة صغيرة من فرق الجيش ففقدت حريته بعد ان كان يرسم الخطط للعرب واصبح يتلقى الاوامر من اللورد اللنبي ، فلم يتبرم ولم يبد مضايقة ، بل على العكس ضاعف المجهود واستمات في العمل

و كان غرض لورنس الوصول الى تأسيس بعض ممالك عربية وقد تمكن ، عقب الحرب ، من الوصول الى تحقيق غرضه بمساعدة ونستن تشرتشل وكانت اول مملكة عربية تأسست بجهوده هي العراق وكانت من نصيب الامير فيصل

وفي «الاعمدة» نوادر غاية في الطرافة على رأسها تلك النادرة التي يقص فيها لورنس كيف انه حدث في احد ايام الحرب ان قتل احد العرب الذين تحت قيادته زميلا له . وحوكم القاتل وطبقا للشريعة حكم على القاتل بالقتل ايضا ، وهنا تنشأ المشكلة ، من الذي يقتل القاتل ؟ فلو قتله احد اقارب القتيل ثارت مشكلة الاخذ بالثأر وهنا تقدم لورنس وصوب مسدسه على القاتل واطلق عليه ثلاث رصاصات

جرو ثمنه جنيهان
يباع بالفي جنيه !

لم تمض عشر سنوات كاملات بعد على افتتاح اول ميدان لسباق كلاب الصيد في ناحية «بل» في مانشستر ، اما اليوم ففي انكلترا ٥٢ ميدانا مصرح رسميا لسباق الكلاب وفيها من اصحاب هذه الكلاب المسجلة اسماؤهم ٢٤،٠٠٠ شخص يملكون من كلاب الصيد ٥٠،١٢٠ كلبا تبلغ اثمانها ١،٥٠٠،٠٠٠ جنيه

وكانت كلاب الصيد في مبدأ الامر تستوردها انكلترا من ارلندا ، اما الآن وبعد ان حسنت انكلترا نسل كلابها فقد اصبحت في غنى عن الكلاب الاجانب !

وتربية الكلاب في انكلترا اصبحت الآن صناعة تدر على اصحابها سنويا نصف مليون من الجنيهات. فالكلب المربى تربية حسنة يباع بمبلغ ٧٥ جنيها ويتكلف صاحبه في الانفاق عليه ٦٠ جنيها في العام

واذا اثبت الكلب جدارته وكفاءته للفوز في السباق فان ثمنه لا يلبث ان يرتفع الى ١٥٠ جنيها فما فوق! فهو قد يأتي لصاحبه من مرابح السباق بما لا يقل عن ٤،٠٠٠ جنيه في العام

وفي انكلترا كلب شهير اسمه «ملك مللر» ربح صاحبه منه في السباق في عام واحد ٣،٣٤٢ جنيها

وحدث ان اشترى احدهم جروا صغيرا بجنيهين ورباه فنجحت التربية ، واصبح الجرو كلبا من انجح الكلاب في السباق ، ولذلك باعه صاحبه قبل ان يهرم بمبلغ ٢،٠٠٠ جنيه فقط لا غير ..!

في كل واد اثر من ثعلبه!

ماذا يعمل رسل الاستعمار في افريقيا

لورانس (حبشي) صميم بعد لورانس العربي

بمناسبة ما تناقلته الانباء مؤخرا عن وجود رجل انكليزي من «رجال الاسرار الخفية» يتنقل الان من مكان الى مكان في الحبشة ليستحث قبائلها على الالتفاف حول الامبراطور هيلاسلاسي في حربه المقبلة مع ايطاليا كتب كاتب انكليزي اسمه امارشتال دستون في مجلة (انسرز) يقول:

الوحدة الحبشية يصنعها انكليزي!

على رأس مفرزة صغيرة من المحاربين الاحباش الاشداء المنتخبين يتنقل الضابط الانكليزي المتقاعد، الذي يطلق نفسه اسم الكابتن «برملي» بين القبائل الحبشية ليغري زعماءها بمحاربة الطليان ولقد صنع هذا الانكليزي الى الان معجزات لا تعد في سبيل الوحدة الحبشية!

لورانس يبعث حيا

وبما ان الكابتن برملي قد اشتهر عنه الان انه هو لورانس بلاد الحبشة، ونشرت معظم صحف العالم هذه الشائعة فليس بعيدا اصلا، مما نعرفه نحن عن العقلية الايطالية، ان يعتقد الايطاليون ان هذا الدفين في مقبرة مورتن ليس بلورانس، وان كل ما قيل عن موته على اثر حادث اصطدام لم يكن الا فصلا روائيا احسن الانكليز تمثيله وبذلك مكنوا للورانس بلاد العرب ان يختفي فلا يظهر بعد ذلك الا وهو لورانس آخر – لورانس بلاد الحبشة!

الصديق الابيض

والحقيقة التي لا يماري فيها هي ان المغامرات التي قام بها الكابتن برملي في بلاد السود هي التي اكسبته هذه الشهرة وهي التي جعلت الناس يظنون فيه مختلف الظنون

ولكن زعماء القبائل الحبشية جميعا اذ يتحدثون عن الكابتن برملي لا يتحدثون عنه الا بصفته (الصديق الابيض) الذي عاش بينهم اكثر من عشرين عاما وجاس خلال الامبراطورية السوداء واتقن لغتها بلهجاتها المختلفة، فهو يكلم كل حبشي بلغته وفي نفس اللهجة التي تنطق بها قبيلته هذه اللغة!

هم وثان وثالث

واذا كان الناس قد بدأوا يطلقون على الكاتب برملي اسم لورنس، فاننا ما زلنا نتذكر ان الدنيا ليس فيها لورنس واحد، بل هناك لورنس ثان وثالث ورابع الى آخر ما كان لانكلترا وما هو كائن الآن، وما سيكون لها غدا من «اللورنسات»!

ولقد كانت افريقيا دائما «ارض الصيد والقنص» لمن نسميهم نحن «جنود الحظ» واشهر هؤلاء الجنود هو السر صموئيل بيكر مكتشف بحيرة البرت نيانزا واول انكليزي شغل منصبا كبيرا في الحكومة المصرية

ظل امبراطورية

يصبح امبراطورية حقيقية!

عهد الى هذا الرجل بمنصب الحاكم العام للاقاليم الواقعة في المنطقة الاستوائية في حوض النيل، وكانت تلك الاقاليم ظل امبراطورية قبل عهده فحولها هو الى امبراطورية حقيقية (بريطانية كما هو معروف)!

ولقد حارب الرجل في معارك كثيرة وانتصر فيها، واخيرا ارتكب معه الوطنيون جريمة الخيانة العظمى (الدفاع – اي جريمة الدفاع عن اوطانهم وحمايتها من الاستعمار!) فعندما وصل بيكر الى عاصمة الملك كبريكا على رأس قوة صغيرة من الجند، احتفى الملك به وبرجاله واولم لهم وليمة كبرى ادار عليها فيها شرابا رائقا فشربوا وطربوا ثم ما لبثوا ان استغرقوا في نوم عميق، فهذا الشراب لم يكن صرفا، وانما كان ممزوجا بشيء من العقاقير المخدرة المنومة

ولكن لحسن الحظ كان جنود الحرس الخاص للسر بيكر قد امتنعوا عن الشراب، فلما جاءت الهجمة في جنح الليل كانوا على استعدادها، فاستطاعوا ان يصمدوا لها وان يصدوها

ولكن بيكر ارغم على كل حال على ان يتقهقر عن القرية بعد حرب استمرت سبعة ايام متواليات تكبدت فيها قوته خسائر باهظة، ثم انسحبت تاركة وراءها معظم ما كان معها من الامتعة

وانتظر بيكر الفرصة حتى سنحت ثم استأصل شأفة زعماء هذه القرية ... وضمها الى الامبراطورية!.

ثورة المهدي

اما لورانس الآخر فكان هكس باشا الذي كان قائدا للقوى المصرية التي سيرت لاخماد ثورة المهدي فانه بعد ان انتصر في معركة محلية سار على رأس الجيش متجها الى ناحية الجيش الرئيسي للمهدي وكان دليله اذ ذاك جاسوسا في خدمة الثوار فقاده هو وجيشه الى كمين كان رجال المهدي قد نصبوه له فلم يشعر هكس باشا ورجاله وهم وسط هذا الكمين الا بالنار تنصب عليهم من حيث لا يدرون دون ان يروا حتى من يقاتلهم من الثوار؟

وقاوم هكس ولكنه كان اسوأ حظا من بيكر، فانه عندما اراد ان يتقهقر وجد سبيل التقهقر موصدا خلفه، وكان الماء قد نفذ من الحملة المصرية وبعد حرب استمرت ثلاثة ايام بلياليها وجد هكس نفسه في اليوم الرابع لا يمتلك شيئا من العتاد ورأى الثوار السودانيين يتقدمون منه مواجهة فيقضون القضاء الاخير على رجاله ثم عليه هو نفسه وكان مسدسه في يده وسيفه في اليد الاخرى عندما سقط الى الارض مضرجا بالدماء

هذه هي المذبحة التي اشتهرت في التاريخ باسم مذبحة تشجيل وهي اروع من تلك التي لاقى فيها حتفه غوردون في الخرطوم

وبمناسبة ذكر غوردون هنا نقول انه اشتهر باسم «غوردون الصيني» لسبب واحد هو انه كان القائد العام لجيوش امبراطور الصين زمنا طويلا وبهذه الجيوش احرز الكثير من الانتصارات

«الدفاع» وبهذا توطدت الامبراطورية البريطانية في الصين، وبها اخذت بريطانيا العظمى ما اخذت من الموانيء الصينية!

وفي كل واد اثر من ثعلبة!.

قضية التزييف امام المحكمة المركزية

تقرر احالة قضية تزييف النقود المعروفة الى المحكمة المركزية بموجب المادة ٤ الفقرة الثالثة والمادة ٣ الفقرتين الاولى والثانية من قانون النقود المعدل لسنة ١٩٢٧

أخطر المزورين ومحكمة صلح تل أبيب

ذكرنا في عدد سابق من (الدفاع) عن توقيف البوليس لثلاثة من اخطر الشيوعيين في فلسطين وان اثنين من المتهمين طلبا اخلاء سبيلهما بالكفالة وصرح القاضي الادون هاركابي بانه لا مانع لدى المحكمة من اخلاء سبيلهما اذا وافق البوليس على ذلك ولكن البوليس لم يوافق، كما ذكرنا خبر عثور البوليس في بيت احدهم على اوراق التهمة عليهم وانهم من الجواسيس الدوليين وعثوره على اختام مقلدة لفخامة المندوب السامي وقنصل فرنسا وجوازات مزورة وغير ذلك ونزيد اليوم انه تقرر محاكمة المزورين امام محكمة صلح تل ابيب في ٣ ايلول القادم

الروليت الى متى هي؟

علمنا انه سترد لاصحاب ماكينات الروليت ماكنات جديدة واختلفت الاقوال في عددها فمن قائل انها ستون ومن قائل انها خمسة وسبعون، ونميل الى عدم تصديق هذا الخبر بعد ان طالبنا مرات بالغائها وحملات الحكومة على ذلك اذ لمست مقدار الضرر الذي تلحقه هذه الماكنات بالاهلين كما اشيع ان بعض هذه الماكنات الجديدة سيرسل الى روبين حيث ظهر لاصحابها ان السوق رائجة هناك، املنا كبير في ان تعمل الدوائر المختصة للحيلولة دون [illegible] هذه الماكينات في موسم روبين الى ان يأتي موعد الغائها بتاتا

صاحبة فندق تضرب شخصاً فتؤذيه

حدث في الساعة السادسة من مساء اليوم «الاحد» انهجمت صاحبة اوتيل وادي النيل بشارع المحطة على محمد احمد الزين وانهالت عليه بالضرب وقد احيل المعتدى عليه الى الطبيب لمعاينته واخذ تقريراً طبيا بالمعالجة لمدة ١١ يوما مع المعاينة الثانية، والقى البوليس القبض على صاحبة الاوتيل للتحقيق معها واطلق سراحها بكفالة مالية قدرها ٣٠ جنيها

فلسطين اكثر من محطة جوية

اذا وقعت الحرب انقلبت جبهة قتال خطرة

تهيأت لنا المعلومات التي نستطيع ان نجزم بواسطتها ان هناك استعدادا جديا ينحصر في نقاط معينة من البحر المتوسط، ربما كانت فلسطين اهمها واكثرها تعرضا للخطر في جو يشبه جو سنة ١٩١٤، ففي تلك السنة لم يكن منتظرا ان تدخل بريطانيا الحرب الى جانب الحلفاء رغم عطفها عليهم · ويقول كبار المؤرخين والساسة انه لو كشف لورد غراي عن نيته ومئذ لتأجل وقوع الحرب العالمية سنوات

والمفهوم عاما ان الحرب في البحر المتوسط – اذا وقعت – ستكون جوية اكثر منها بحرية، ولذا فستتعرض فلسطين لغارة مثل التي ستتعرض لها مصر، كما ذكرنا من ايام. والذين خبروا الحرب يعلمون ان المواصلات اهم عامل فيها، والمواصلات في فلسطين اصبحت، بفضل الاستعدادات الاخيرة، محكمة وتامة. وقريبا تتصل بئر السبع بالعقبة في طريق ممهد تعمل فيه الآن «ماكنات» عديدة للرصف جيء باكثرها من مصر

وستكون فلسطين في الحرب المقبلة قاعدة جوية، بل اكبر محطة للطيران، كما ذكرنا ذلك من ايام ايضا. وينشأ في معان الآن مطار آخر كبير بالاضافة الى مطار الرملة، ومطار اللد الذي سيصبح اكبر مطار في الشرق الادنى.

وقد ذكرنا في العدد ٤٠٦ من الدفاع ان طريقا واسعا يبدأ من يافا فسلمة فالخيرية فساكية فكفر عانة فالعباسية الى ان ينتهي الى ذلك المطار سيعبد من اجل السرعة في الاتصال به. ولم تردنا انباء موثوقة عن الاستعدادات في حيفا، لكن الراجح لدينا انها (بحرية) اكثر منها «برية» ويهم ايطاليا جداً الوصول الى هذا الميناء الحربي العظيم، وربما تفاجئه الغارة من بلاد مجاورة، وليس من شواطيء ايطاليا

هذه هي الاستعدادات بالنسبة لفلسطين. وسيكون الاسطول الجاثم في الاسماعيلية والسويس على اتصال بميناء حيفا. لكن هذه لن تتخذ في الوقت الحاضر قاعدة بحرية الا اذا استقدمت وحدات من اساطيل المياه الانكليزية. او المحيط الاطلنطي

اسلفنا هذه الملاحظات ساكتين عن غيرها لا تسمح لنا الظروف الآن بسردها ونسكت كذلك عن (احتمالات) تغير الحالة كلها وتجعل فلسطين في موقف اشد خطورة في حالة قيام استعدادات في قطر مجاور وضعيته الان غير وضعيتها. فاذا تمت هذه الاحتمالات اصبحت فلسطين جبهة قتال دونها جبهة غزة لان الحرب اليوم اشد اثراً واخطر آمنها في سنتي ١٩١٤–١٩١٧

دعوة من نقابة الموظفين بيافا

تدعو نقابة الموظفين بيافا جميع اعضائها الذين يودون الاشتراك في مشروع بناء بيوت للسكن ان يحضروا الى ساحة الملك جورج عند مدخل محلة النزهة بجوار قهوة الحلواني في الساعة الخامسة تماما من بعد ظهر الثلاثاء الواقع في ٢٧ آب الجاري للذهاب الى سكنة درويش ومعاينة الارض التي اختارتها النقابة للمشروع المذكور

وتطلب النقابة الى الاعضاء الذين يقع اختيارهم على قطع لهم ان يحضروا في قاعة مقهى لورنس بطريق يافا – تل ابيب في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس في ٢٩ الجاري لتوقيع العقود اللازمة وابرام الاتفاق النهائي

ميشيل قطران

رئيس نقابة الموظفين في يافا

اراضي عرب الساخنة

قال مراسلنا في القدس: وصل الاستاذ اميل الغوري سكرتير الحزب العربي الى بيسان توجه بعدها الى عرب الساخنة لاخذ معلومات عن الاراضي المتنازع عليها بين العرب والكارن كايمت وقد علمنا ان هذه الاراضي لا تزال قيد النظر في المحاكم العليا وسيقدم بذلك تقريرا الى الحزب حين عودته

تجار حيفا والتمور العراقية

ذكرت الصحف العراقية انه رفعت طلبات عديدة من فريق من التجار في حيفا الى الغرفة التجارية في بغداد وقد طلب التجار المذكورون معرفة التجار العراقيين المصدرين للتمور ليكونوا على اتصال دائم معهم لرغبتهم في ابتياع بعض الانواع من التمور العراقية وقد احالت غرفة التجارة في بغداد هذه الطلبات الى لجنة التمور العراقية للنظر والاهتمام بالعمل لما جاء فيه.

***

اهتمام مكتب مؤتمر الشباب

بالشهيد الجديد

جاءنا من مكتب مؤتمر الشباب: كان مكتب مؤتمر الشباب ارسل على اثر حادث سقوط شهيد العرب في طبعون برقية الى فرعه في حيفا يطلب منه تقريرا مفصلا عن الحادث وقد ارسل الفرع اليوم تقريرا اضافيا عن الحادث والاراضي المختلف عليها وسيعقد مكتب مؤتمر الشباب غدا جلسة هامة لبحث التقرير ووضع مذكرة احتجاجية على هذا الحادث وغيره من الحوادث الكثيرة التي تكرر وقوعها في الشمال وربما يقابل غدا وفد من الشباب سعادة حاكم اللواء الاحتجاج على تعديات اليهود على العرب

مذكرات هامة

جاءتنا مذكرات هامة عن حادث شهيد طبعون ننشرها في عدد الغد، لان نطاق هذا العدد ضاق بالمواد التي وردت مبكرة وبالانباء المحلية والخارجية وان تأجيل نشر تلك المذكرات يوما لا يقلل بحال من اهميتها

الدكتور فؤاد الدجاني

وصل الثغر قادما من لبنان جراحنا الشهير الدكتور فؤاد بك الدجاني بعد ان امضى مدة من الصيف متنقلا في لبنان انتجاعا للراحة وحضرته يقابل المرضى في مستشفاه الوطني ابتداء من اليوم «الاثنين»

المقاهي في روبين

اتصل بنا ان البوليس في روبين اخطر اصحاب الملاهي والمقاهي انه لا يحق لهم العمل في الموسم الحاضر قبل ان يحصلوا على رخصة رسمية تخولهم فتح محالهم من الدوائر المختصة:

خدمة انسانية

زارنا في ادارة هذه الجريدة الدكتور سعدي بك عرابي فأنسنا بلقائه وعلمنا ان حضرته يقيم في روبين في موسم الصيف الحالي وانه يواصل عمله هناك ايضا لراحة المصيفين وفي ذلك خدمة انسانية تذكر فتشكر

تحقيق في حادث مؤسف

يحقق غدا حضرة الاستاذ علي افندي زين العابدين الحسيني في قضية هايل الجمبري سائق السيارة المتهم بدهس المرحوم الاستاذ الياس مصلح

***

حيفا

الاستعدادات ليوم شهيد طبعون

حيفا في ٢٥ اب – لمراسل الدفاع الخاص. عقد مساء امس اجتماع في نادي فرع مؤتمر الشباب العرب حضره ممثلون عن فرع الحزب العربي وفرع مؤتمر الطيرة وحضره ايضا مختار «طبعون». وقد قرر المجتمعون انتداب وفد مؤلف من السادة: الدكتور رشدي التميمي، سليم سلامة، زبدو عمورة، حنا خميسة لتقديم مذكرة احتجاج شديدة اللهجة غدا الى جناب حاكم اللواء عن حادث شهيد طبعون الذي شغل اذهان الناس في جميع الجهات وكذلك قدم الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مذكرة احتجاج اخرى الى فخامة المندوب السامي وجناب حاكم اللواء

وتستعد الهيئات الوطنية والسياسية هنا وفي جميع النواحي لزيارة اراضي طبعون في صباح الغد (اسبوع الشهيد) وتقديم المساعدات اللازمة لعائلة الشهيد البائسة

سفر الاستاذ عوني وحادثة طبعون

مر الاستاذ عوني بك عبد الهادي في طريقه الى لبنان انتجاعا للراحة وقد سألته حديثا عن واقعة طبعون فافضى به وارسلته اليكم بالبريد

دعوة الامير عبد الله لامير الكويت

اتصل سمو الامير عبد الله تلفونيا وتلغرافيا بسمو امير الكويت فدعاه لزيارة عمان والمحتمل ان يلبي سمو الامير الدعوة خلال هذين اليومين

سماحة المفتي يزور سمو امير الكويت

وصل ظهر اليوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني حيفا وتناول طعام الغداء على مائدة مدير البنك العربي الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم، وكان يرافق سماحته فضيلة للشيخ حسن افندي ابو السعود وقد زاروا عصر اليوم سمو امير الكويت في فندق «وندسور»

انزلت ٦٦٠ مهاجرا فقط..!

انزلت اليوم الباخرة بولونيا ٦٦٠ مهاجرا يهوديا.

تسوية خلاف العمال مع البلدية

سوي الخلاف الواقع بين عمال البلدية – القسم الصحي والمسؤولين في البلدية فاعيد العمال المطرودون: وكان السبب في ارجاعهم الى اعمالهم سعي جمعية العمال العربية بحيفا

طولكرم

حفلة تأبين المرحوم ابي هنطش

طولكرم في ٢٥ اب – لمراسل الدفاع الخاص – اقيمت حفلة تأبين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عبد اللطيف افندي ابي هنطش في قاعة السينما التي غصت بالمشتركين في التأبين وقد حضرت الوفود من القدس ونابلس وعكا ويافا وحيفا وبدأت الحفلة المهيبة في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد بعثت اليكم بالتفاصيل في البريد

شبابنا والحبشة

قدم بعض الشباب طلباتهم الى قنصل الحبشة في القدس طالبين السفر الى الحبشة وقد علمت من بعض الشباب الذين قابلوا قنصل الحبشة في القدس ان طلباتهم ارسلت الى جلالة الامبراطور والان لم يرده شيئا من ذلك

من جنيف

قدم طولكرم السيد كمال حنون احد طلبة الحقوق في جامعة جنيف وسيعود لاتمام تحصيله فاهلا بالشباب

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

وهذا اعتداء آخر !

تكررت حوادث اعتداء اليهود على العرب ، فلا يكاد يمر يوم دون ان نسمع فيه بحادثة من هذا النوع والغريب ان تبلغ الجرأة بهؤلاء الى ان يقفوا في الشوارع ويرابطو للمارة ويعتدوا على السيارات غير حاسبين لاحد حسابا

ونحن في ههنا نوجه اللوم الى شبابنا الذين يهدرون كراماتهم في مثل هذه المواقف كما سترى من الواقعة التالية :

اما الحادث الذي نحن بصدده فيتلخص فى ان شابا عربيا كان يتنزه على شاطىء المنشية ومعه فتاة يهودية واذا باحد اليهود يتعرض له ولم يكد يدوي بصفارته حتى تجمع عدد كبير من شبانهم اخذوا في ضرب الشاب العربي الذي اضطر الى الفرار حتى وصل الى سيارات المنشية - تل ابيب

واخذ هؤلاء يرشقون السيارة فتحطم زجاج النوافذ فيها . جاء على الاثر البوليس رقم ١٥٩٥ وقبض على بعض اليهود فلم يلبثوا ان اطلق سراحهم اما الشاب العربى فقد اخذ الى نقطة البوليس ليباشر بالتحقيق معه ثم جاء بعض اليهود الى النقطة بدعوى اعتداء الشاب العربي عليهم وهناك تعرف هذا على احدهم وهو الذي بدأ بالصفير فقبض عليه رهن التحقيق

عودة الدكتور حمامى

عاد من لبنان بعد ان قضى جانبا من فصل الصيف حضرة الدكتور ابراهيم خليل حمامي وسيباشر عمله ابتداء من اليوم

العلنية فقط ..!

جاء من لوزان ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني قررت منع المؤتمر من بحث مسألة المجلس التشريعي ومسألة شرق الاردن في جلساته العلنية !

أسعار الحاجيات من محل راشد كنعان

بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٠
« الانكليزي	«	١٠٠
« الدمياطي	«	١٢٨
« الهندي	«	١٠٠
السكر الناعم	«	١٥٨
		مل
السكر	الصندوق	١٥٠
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١٠٥

الدفاع في بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

القدس

روحي بك يزور امير الكويت

القدس فى ٢٥ آب - لمراسل الدفاع الخاص - وصل القدس مساء هذا اليوم امير الكويت سمو الشيخ احمد جابر آل الصباح ترافقه حاشيته المؤلفة من سكرتيرين اثنين وخادمين وحلوا جميعهم فى فندق الملك داود وقد زاره ورحب به سعادة روحي بك عبد الهادى مساعد السكرتير العام بالنيابة عن مساعد فخامة القائم باعمال المندوب السامى بالنيابة

مرض سعادة راغب بك النشاشيبي

انحرفت صحة سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني وبلغنا ان الحمى كانت مرتفعة الى درجة اضطر معها سعادته لان يلازم الفراش منذ ثلاثة ايام اسبغ الله عليه ثوب العافية

القضية الارثوذكسية امام القضاء

ذكرت لكم برسالة سابقة ان اللجنة التنفيذية الارثوذكسية رفعت قضية طعن ضد الانتخاب البطريركي الاخير وان الهيئة الارثوذكسية الوطنية قد رفعت قضية من هذا النوع وقد تعينت رؤية هاتين القضيتين الاولى فى ٨ ايلول والثانية فى ١٦ منه وكذلك تعينت جلسة للقضية التي رفعها يعقوب افندي فراج على الانتخاب البطريركي ايضا يوم ١٨ ايلول القادم وسيتولى الدفاع عن اللجنة الادون هيروفتش وعن الهيئة الاستاذ حنا افندي عطالله ولم نقف على اسم وكيل يعقوب افندي فراج وسأوافيكم عن نتيجة هذه القضايا

اسلوب في الضرائب لبيع الاراضي

ذكرت لكم برسالتين سابقتين نشرتا فى (الدفاع) عن الضرائب الفادحة التى تفرضها لجنة ضريبة الاملاك على الاراضي والعقارات التى تعتبرها هذه اللجان من الاراضي الصالحة للبناء وتذمر الاهالي واحتجاجهم الصارخ على هذه الضرائب

وقد تلقى اهل قرية لفتا اوراقا تضمنت مبالغ باهظة عن الضرائب تقدر باضعاف اضعاف ما كان يدفع سابقا وقد قدم مختاير هذه القرية عريضة لفخامة المندوب السامى احتجاجا على هذه الضرائب فقيل لهم ان اراضيكم لا تصلح الزراعة وعا انها صالحة للبناء فقد ضمت الى البلدية . ومتى قلنا ان لليهود رغبة فى ضم اراضي قرية لفتا الى بلدية القدس نفهم السبب في ذلك . واليهود لا ينفكون عن العمل لشراء اراضى هذه القرية بعد ما اتفقوا مع عمدة مدرسة شنلر على شراء ممتلكاتها المحادة والمعتبرة من ضمن اراضيها

العراق

المكلفون بخدمة العلم ودوائر التجنيد

يؤمل ان تنتهي دوائر التجنيد من التسجيل في ١٥ ايلول القادم . وسيتم تجنيد الوجبة الاولى من المكلفين بخدمة العلم في مستهل تشرين الاول وهم من مواليد ١٩١٤ وفى اول تشرين الثانى تؤخذ الوجبة الاولى من مواليد ١٩١٥ واما الوجبة الثالثة ، فتؤخذ فى اول كانون الاول من مواليد ١٩١٦

اعمال دوائر التجنيد

بلغ عدد الذين تم تسجيلهم حتى الآن من قبل دوائر التجنيد ٩٠ الف نسمة والمنتظر بعد الانتهاء من تسجيل بقية الالوية ان يبلغوا ١٢٠ الفا وبعد الانتهاء من التسجيل ستشرع دوائر التجنيد باجراء الفحص النهائي على المكلفين وربما يكون ذلك فى اوائل الشهر القادم .

التوصية على صنع ١٢ طيارة

ارسلت الحكومة امس الى مصانع الطيارات في انكلترا بصنع ١٢ طيارة جديدة وينتظر ان تنتهي المصانع قريبا من اخراج هذه الوحدة الجديدة من وحدات السلاح الجوي العراقى

مصر

اجتماع كبار موظفى دار المندوب السامى

اجتمع كبار موظفى دار المندوب السامى برياسة المستر كيلي القائم باعمال دار الاعتماد وكان الاجتماع لاجل درس الحالة الحاضرة فيما يتعلق بالاستعدادات فى مصر والسودان والنظر فى عدة تقارير

اسبانيا

تأهب الحكومة قبيل هبوب العاصفة

ارسلت اسبانيا بطاريتين من بطاريات الميدان الى « ازيزا » ووزعت خمس اورط من المشاة على جزر باليار

التعبئة وتنقلات الاساطيل وتحصين القلاع

الدول في حالة استعداد حربى وتعبئة على وشك ان تصبح عامة

القاهرة فى ٢٥ اب — لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

تزويد الجنود بينادق من اسوج

ازدحمت الطرق المؤدية الى داخلية البلاد بالقوات الحبشية التى توزع بالالوف على الحدود ومواقع الحرب وزود جميع الجنود بالبنادق الحديثة والاسلحة التى وصلت من السويد عن طريق ميناء زيلع بالصومال الايطالى

حفر الخنادق ووضع الاسلاك الشائكة

تم حفر الخنادق على طول الحدود الشمالية ، ومدت الاسلاك الشائكة على ابعاد مختلفة استعدادا للدفاع وجعلت خطوطها متعاقبة وركبت المدافع على كثير من قمم الجبال:

محطات للراديو فى مناطق القتال

قام بعض مهندسين من الاجانب بانشاء محطات للراديو على طول مناطق القتال : والملاحظ الآن في الحبشة ان حركة الاستعداد الحربي قائمة على قدم وساق

سفر قائد الى عدوه وتجري

سافر نجل الرأس تاسا على رأس كثير من الفرق فى الجيش الحبشي الى جهات (عدوة) و(تجرى) وسبقته قوافل محملة بالمؤون والذخيرة

الامبراطور عشى للقتال ومعه المطران

عين الامبراطور حكاما عسكريين فى كثير من المقاطعات وسيكون مطران الحبشة جريا على العادة المتبعة في رفقة جلالة الامبراطور وهو يقود الجيش اذا وقعت الحرب

النجاشي يأمر بالتعبئة العامة

ورد فى نبأ ايطالى قبل انه ورد من اديس ابابا يؤكد ان النجاشي امر بالتعبئة العامة

دور خطير ستلعبه اليابان

لوحظ توالى اجتماع بعض اليابانيين المقيمين هنا بالامبراطور وكبار رجال حكومته ويشاع ان دورا خطيرا ستلعبه اليابان فى الحبشة قريبا

اشاعة عن الاسطول الاميركي

اشيع ان بعض السفن الحربية الاميركية قد وصلت الى موانيء شرق افريقيا ولكن القنصلية الامريكية في اديس ابابا نفت هذه الاشاعة وقالت انه لم يصل اليها اي نبأ عن وصول قطع من الاسطول الامريكى

وصول متطوعين من مصر

وصل الى اديس ابابا الطيار صبحي المتر افندى متطوعا كطيار في الجيش الحبشي ووصل ايضا الدكتور على العريف وهو دكتور في الحقوق متطوعا كجندي بسيط فاحتفل بهم المصريون والسوريون والشرقيون عامة

صعوبة حماية الخط الحديدي المفرد

تدرس الحكومة مسألة حماية الخط الحديدي الوحيد فى بلادها مخافة ان تهدمه الطيارات الايطالية او تنسفه القوى البرية وهذا الخط هو السبيل الوحيد لنقل الذخائر وهو مفرد ويجتاز مناطق صعبة عسيرة

مكاتب سرية تتصل بايطاليا

وقد انتشرت فى بقاع من البلاد مكاتب سرية تحققت الحكومة انها دوائر للتجسس بدليل وجود آلات اللاسلكي فيها

فرنسا

تعزيز الموانى البحرية واستعداد الاسطول

يؤخذ من معلومات رسمية ان فرنسا تتخذ التدابير اللازمة لتعزيز الموانىء البحرية الواقعة في البحر الابيض المتوسط . وقد عرف فى الاندية السياسية ان الحكومة ارسلت الى قيادة الاسطول بان يكون على اهبة الاستعداد لأي طاريء يحدث .

انكلترا

تكتم دول البحر المتوسط باستعداداتها

نظرا لتطور الخلاف الحبشى الايطالى شرعت جميع الدول ذات الشأن في البحر الابيض المتوسط لتلافى الحوادث الطارئة وحماية مصالحها والجميع يلزمون التكتم التام ولكن المعتقد ان فرنسا شرعت فى تعزيز اسطولها فى البحر المتوسط

انزال مدافع لتحصين القلاع الجديدة

انزلت سفينة انكليزية حربية مدفعين كبيرين من عيار ١٥ بوصة في بورت ماهون لتسليح التحصينات الجديدة هناك

سفر عمارة الطرادات والنسافات

ستسافر قطع الاسطول الانكليزى والعمارة الاولي من الطرادات والعمارة الثالثة من النسافات الى الاسكندرية

الغواصات تبقى في مالطه

اما العمارة الاولى من الغواصات بما فيها الغواصة (مابن) والعمارة الاولى من المدمرات فستبقى فى مالطه حتى شهر سبتمبر

وصول اقوى وحدات الاسطول

سافرت العمارة الثالثة من المدمرات في اسطول البحر الابيض المتوسط الى مالطة وستصل اليوم الى هناك نقالة الطائرات جلوريا وينتظر وصول البارجة وسكس قريبا جدا وستحل البارجة بارهام وهي اقوي البوارج البريطانية مكان البارجة رويال سوفريني في الجزيرة « مالطة »

مالطة

تنقلات الاسطول فى مياه فلسطين

تلقى اسطول المدمرات البريطاني الراسى فى جبل طارق امرا بالابحار الى مالطة والمفهوم انه سيبحر الى الشرق وقد يصل الى الاسكندرية وربما يزور موانىء بور سعيد والاسماعيلية والسويس وعدن

برنامج زيارة الاسطول البريطاني

وقد تأيد البرنامج الذى وضع لتنقلات اسطول البحر الابيض المتوسط فستزور البوارج وحاملات الطائرات فى حوالى ٢٦ اكتوبر ميناء الاسكندرية وسيقلع منها الى بور سعيد وقد تزور بعض قطعه مينائى حيفا وعكا ، على ان هذه الوحدات سوف لا تعرج فى طريقها على موانىء الادرياتيك

اما اسطول المدمرات الاول واسطول الطائرات الاول فسيستمران فى جبل طارق حتى نهاية شهر سبتمبر

اميركا

مدى الحياد فى الحرب المقبلة

وافق مجلس النواب الامريكى على المشروع الذي ينص على حياد امريكا التام وان لا تقف حكومة الولايات بجانب احدي الدولتين المتخاصمتين ولكن هناك اختلافا فى تقرير موعد انتهاء هذا الحياد بين مجلس الامة ومجلس الشيوخ فمجلس الامة يرى ان لا يتعدى هذا الحياد ٢٧ فبراير عام ١٩٣٦ ولكن مجلس الشيوخ يريد ان يكون هذا الحياد الى ما شاء الله

ايطاليا

اتخاذ جزيره مستشفى لمرضى افريقيا

اتخذت السلطات الايطالية جزيرة فريموس وهي احدى جزر الدودوكانيز مستشفى الحق بالسلطات الحربية وستكون هذه الجزيرة مأوى الجنود والعمال الذين عادوا من شرق افريقيا وهم في حالة مرض شديد

اليونان

شراء سبعين طياره حربية

عزمت اليونان على شراء ٧٠ طيارة حربية من انكلترا منها ٤٥ طيارة من قاذفات القنابل والباقية المدافع

على ذكر الحرب القادمة

اسباب الحرب العالمية

١ـ شبكة من المعاهدات والمواثيق السرية المجهولة
٢ـ حلف ثلاثي في معسكر وحلف ثلاثي آخر في معسكر ثان
٣ـ الشرارة التي اضرمت نار الحرب فخاض العالم كله غمارها
٤ـ احوال سنة ١٩١٤ مثل احوال سنة ١٩٣٥

« فيما يلي بحث اعتمدنا فيه على المؤرخين المحايدين امثال « فاي » الاميركي الذي نال كتابه الفريد شهرة عالمية، لاسيما في الدوائر السياسية العليا، لانه بني على وثائق. ونكاد نجزم ان حالة سنة ١٩١٤ مثل حالة سنة ١٩٣٥؛ فمتى تنطلق هذه الشرارة؟ »

كتب
الدول الملونة

ان القاريء ليعجب اذا راح يتخذ من كتب الدول الملونة وثائق يعتمد عليها، ذلك لانه يراها بعيدة الاختلاف والتباين. فكتاب المانيا الابيض الذي تقدمت به الى الرشستاغ في سنة ١٩١٤ يبرر موقفها، ويقول ان تحرش روسيا، وامعانها في سياسة الاعتداء والتطويق كانت سببا كافيا لاعلان الحرب عليها. والكتاب الانكليزي الازرق سنة ١٩١٤ الذي جاء في ١٠٥ مواد يدافع عن موقف الحكومة لا سيما موقف اللورد غراي، الذي عزز كما يقول الكتاب، السلام الدولي حينما كانت المانيا تتأباه. كذلك الكتاب الروسي البرتقالي، والكتاب البلجيكي الـ نجاي الذي يقول ان المانيا باختراقها حدود بلجيكا، قد سنت سنة سيئة في خرق القوانين. اما الكتاب الصربي الازرق فانه يسفه السياسة النمسوية ويظهر شطط رجال فينا في الشدة وترد على هذا الكتاب حكومة النمسا بكتابها الاحمر عام ١٩١٥ فتفند مزاعم حكومة بلغراد. ويجيء كتاب فرنسا الاصفر يحمل المانيا كل مسئولية.

شبكة
المعاهدات السرية

اذن سنترك هذه الكتب وننتقل منها الى اقوال المحايدين عن اسباب الحرب ونتقدم الى شبكة المعاهدات السرية التي كانت السبب في الحرب الماضية، وستكون السبب في الحرب المقبلة

ان هذه المعاهدات كانت تعقد في الخفاء حتى ليبلغ من مقدار سريتها ان اعضاء في الوزارة البريطانية، عدا البرلمان نفسه، لم يعلموا من امرها شيئاً، كما اخفى اللورد غراي عن الوزارة بضع نقاط هامة كما سيجيء. وشطرت هذه المعاهدات اوروبا شطرين او معسكرين مسلحين.

ونشأت فكرة المعاهدات في ارض فرنسية بعد حرب ١٨٧٠ حين هال بريطانيا ان ترى انتصار المانيا وضخامة قوتها البرية والبحرية على السواء، كما هال روسيا ضعف فرنسا السريع. وهكذا عقد الحلف الثلاثي بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. وعلى اثره عقد حلف ثلاثي آخر بين المانيا، والنمسا، وايطاليا. واضطر كل حلف الى اسناد دوله واحدة واحدة مخافة اختلال التوازن

معنى
منطق التحالف

واضرب الامثال. كانت النمسا ذات مطامع كثيرة في البلقان. فكان بديهيا ان تتنافس مع النفوذ السلافي او الروسي. وعلى المانيا، حليفتها، ان تساعدها في منافستها ذلك النفوذ، والنمسا هي الحليفة الوحيدة التي تستطيع المانيا ان تلجأ اليها عند الضيق وروسيا تطمع ليس في بسط نفوذها على البلقان بحسب، بل يتقفز هذا الطمع الى شواطيء البوسفور والدردنيل. وبما ان المانيا حليفة النمسا فكان لا بد لروسيا، لتنفيذ سياستها الاستعمارية، من حليف قوي وجدته في فرنسا الحاقدة على جارتها الجرمانية.

الحرب قبل
الحرب بسنوات!

اخذت السلطات في بتروغراد « روسيا » تنشط للتقرب من حكومة باريس، حتى انه بلغ من رجال الحكومتين ان عقدوا معاهدة لو كشفت موادها يومئذ لاعلنت الحرب على الفور. وطلبت فرنسا من روسيا عام ١٩١٢ و١٩١٣ ان تنجز استعداداتها الحربية باسرع ما لديها من وقت، تهيؤاً للتعبئة العامة اذا اقتضى الامر. واقرضتها نصف مليون فرنك لذلك. وطلبت روسيا من حليفتها تمديد اجل الخدمة العسكرية من سنتين الى ثلاث. وتوصل سفيرها في باريس الى شراء بعض الصحف التي اثرت على اتجاه السياسة العامة. وبعث هذا السفير واسمه (اسفولسكي) برقيا الى حكومته يطلب فيها « الوسائل المادية الكافية للتأثير بها على الصحف الفرنسية بمناسبة الازمة الوشيكة الوقوع » كان ذلك سنة ١٩١١ في ازمة اغادير الشهيرة، اي قبل الحرب بثلاث سنوات

بعض
نصوص عسكرية

على انه كان هناك معاهدة بين فرنسا وروسيا قبل هذا التاريخ في سنة ١٨٩٢ غرضها هدم العدو الرئيسي الذي يضعف معنوية النمسا وايطاليا فيضطرهما للاذعان كما يقول المؤرخ الاميركي الثقة « فاي » وفيما يلي نص المادة الاولى منها « في حالة مهاجمة فرنسا من قبل المانيا او النمسا تساندها المانيا، تزحف روسيا بقواها المتأهبة، على المانيا وتنص المادة الثالثة على وجوب حشد ١،٣٠٠،٠٠٠ جندي فرنسي يكونون على قدم الاستعداد وكذلك ٧٠٠ الف الى ٨٠٠ الف روسي وهذه القوات تزحف مسرعة لكي تضطر المانيا الى النزال في ميدانين في الشرق والغرب. وهذا التفاهم جاء بعد زيارة المسيو بوانكاريه روسيا في سنة ١٩١٤ وراء هذه الغاية

شرارة
حرب السبعين

اما سياسة فرنسا في تفريق الولايات الالمانية وعدم تمكنها من الوحدة فمعروفة. اتبع هذه السياسة لويس الرابع عشر ووزيره ريشليو، ثم نابليون، واخيراً نابليون الثالث قبل الحرب السبعينية. فأن هذا الملك بهت عندما رأى بسمارك ينجح في تحقيق الوحدة الالمانية فلجأ الى عمل كان سببا مباشراً للحرب المذكورة فقد كان المرشح لعرش اسبانيا اميراً المانيا. وهذا مخالف لسياسة فرنسا ولذا اوعز الملك الى سفيره ان يطلب من غليوم الاول رفض تولية أحد افراد اسرته مملكا لي العرش المذكور في الحاضر والمستقبل. وكان غليوم بعيداً عن مستشاره بسمارك فاستمهل لذلك السفير، فابى هذا، وعندئذ اعلنت الحرب التي اعد لها بسمارك الداهية عدته، وامرت جيوش القائد « فون مولتكه » ملك فرنسا

بريطانيا معذورة

ويجيء بعدئذ موقف بريطانيا، فقد رأت هذه غزو المانيا السلمي في تجارتها و ان الامبراطور غليوم يضع بمعاونة قائد الاسطول « فون تربتز » تصميما واسعا لبناء اسطول ضخم، وان معامل كروب الشهيرة تستخدم ١٠٠ الف عامل، وان اوروبا باتت شبه مستعمرة للتجارة الالمانية اذن لا بد من تأييد فرنسا

موقف
المانيا وحليفتها

نتقدم الآن الى المانيا وحليفاتها، ليس لالمانيا حدود طبيعية فاصلة. فروسيا تطوقها من الشرق، وفرنسا من الغرب، والنمسا من الجنوب. اذن لا بد من حليف، وكانت النمسا هذا الحليف. ولبثت من عام ١٨٧٠ـ١٨٩٢ لا تشهر حساماً. وسنحت لها فرص عديدة كانت فيها بريطانيا ضد فرنسا او مشغولة عنها كما وقع في حادث فاشودة وفي حرب البوير وفي الحرب اليابانية الروسية حين اضطرب حبل الامن في روسيا

اما ايطاليا فقد كانت اسيرة بسمارك يغريها بالوعود الخلابة في احتلال شمال افريقيا فلما ابعد هذا السياسي عن الحكم عجز الامبراطور الشاب عن القيام بدوره، فقامت بريطانيا بنفس المهمة ولوحت لايطاليا بطرابلس. وعقدت فرنسا معها معاهدة تتعهد فيها كلتا الدولتين بالحياد اذا اصاب احديهما خطر خارجي، وبذا ابعدوها عن الحلف الثلاثي

الازمة المراكشية

ولنأت الى دور الازمات السياسية التي تنفجر دائما عن حروب، كما تنفجر ازمة الحبشة اليوم واولى هذه الازمات « الازمة المراكشية » التي يقول عنها المستر موريل في كتابه « عشر سنوات في الدبلوماسية السرية »: انها السبب في المحادثات السرية بيننا وبين فرنسا، وهي التي ادت تدريجيا وبوسائل غير محسوسة — اي بدون علم مجلس الوزراء وبدون استشارة البرلمان والشعب كما يعترف اللورد غراي بذلك صراحة في مذكراته — الى تشبثنا معشر الانكليز في اتباع خطة سياسية معينة قربت احتمال وقوع الحرب الاوروبية، وجعلت تدخلنا فيها امرا محققا »

الامبراطور
يزور طنجه

ان موقع مراكش الطبيعي جعل بريطانيا تحرص على ان لا تجعلها تحت اشراف دولة قوية خوفا على مضيق جبل طارق. اما فرنسا فقد ارادتها مستعمرة لها. وكذلك اسبانيا. ففي سنة ١٨٨٠ عقد مؤتمر مثلت فيه الدول الاربع، وتقرر فتح باب التجارة للجميع. الا ان المسيو ديلكاسيه وزير خارجية فرنسا سنة ١٩٠٤ لم يرض عن هذا الحل الذي لا يحقق برنامجه الاستعماري، فاغرى ايطاليا بطرق باب تونس وجس نبض اسبانيا لتقسيم البلاد بين الدولتين فعلمت بريطانيا بالامر، فتراجع. ولما هزمت روسيا عام ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ اخذت بريطانيا تؤازرها، واتفقت مع فرنسا ١٩٠٤ على اعطائها مراكش وعلمت المانيا بالامر فزار الامبراطور طنجة على ظهر طراد، واستقبله السلطان ثم اخذ يبدي كراهيته من مسيو ديلكاسيه فاضطر هذا الى الاستقالة. فغاظ ذلك بريطانيا واخذت في التقرب العسكري مع حليفتها وحدث ان قتل احد رعايا الفرنسيين، فاحتلت جيوشها عاصمة مراكش. وطلعت جريدة الديلي ... بمقال جاء فيه ان الاتجاه الذي تأخذه المحادثات بين باريس وبرلين يتوقف في نتيجته على خطة بريطانيا. ومن قبل كتب البارون غيوم سفير بلجيكا الى حكومته: « لقد احيى المسيو بوانكاريه الروح العسكري في صدور الشعب الفرنسي » وقال لورد هدلين في كتابه « قبل الحرب » انه كلف عند استلامه وزارة الخارجية « ان يستعد للحرب » ويقول صاحب كتاب الحرب العالمية ان روسيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا دخلن الحرب وعندهن من من الجنود ٢،٦٦٣،٠٠٣ ودخلت المانيا والنمسا القتال وعندها ١،١٧٦،٧٤١

فاجعة سيراجيفو

اما وقد انتهينا على الحالة قبيل الحرب، وهي الحالة التي تشبه الموقف الحاضر الذي يرى فيه العالم ازمة الحبشة بما في ذلك المعاهدات السرية، والمحالفات والاتفاقات ـ اما وقد اتينا على ذلك فلنتقدم الان الاسباب المباشرة في الحرب وهي تنحصر في حادثة بسيطة كانت دون مصرع ملك يوغوسلافيا ومسيو بارتو وزير خارجية فرنسا في العام الماضي

في اواخر يوليو سنة ١٩١٤ زار ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانس فرديناند وزوجته بلاد البوسنك والهرسك سرياوراء وحدة النمسا. وفي سيراجيفو انبى الزائران الملكيان حتفهما في مؤآمرة ليس هنا موضع تفصيلها

ولي عهد المسابقتل في بلاد لم تكن على ولاء مع حكومة الامبراطورية النمسوية! اسرعت حكومة فينا فبعثت بانذار الى حكومة بلغراد تطالب التدخل في التحقيق، وشروطا اخرى لا نرى محلا لبسطها. فهاجت لهذا دول على رأسها روسيا. ويقول الاستاذ « فيفي » في كتابه « الامبراطورية الالمانية بين الحربين »: « ان الانذار النهائي الذي قدمته النمسا في ٢٣ يوليو سنة ١٩١٤ الى الصرب لم يكن سوى انذار صادر من اناس قرروا ان يجهزوا بصفة نهائية على شبكة الدسائس التي وضعتها روسيا حول النمسا »

وقامت بريطانيا تشد ازر روسيا في غضبتها، وطلبت من النمسا عقد مؤتمر لم تر هذه مندوحة عن رفضه لانه اهانة موجهة اليها كامبراطورية واخذت الاسلاك البرقية تشغل اوروبا باجمعها. وتوفقت بريطانيا الى وساطة الامبراطور غليوم في الامر، لكن حكومة فينا رفضت كل وساطة. وبعث المستشار « رئيس الوزراء » الالماني في ٢٩ يوليو برقية الى فينا يقول فيها: « اني مندهش اشد الاندهاش من جراء خطة الحكومة النمسوية وتصرفها ازاء الدول الاخرى ... اتتركا في ظلام حالك بالنسبة لبرنامجها » ويقول لورد غراي في مذكراته: « في اعتقادي انه لا الامبراطور ولا رجال دولته دبروا الحرب او رغبوا فيها »

برقية
غليوم الى القيصر

وفي يوم ٢٨ يوليو ارسل الامبراطور غليوم الى قيصر روسيا مستغربا ما يراه من استعدادات وتعبئة على الحدود، قائلا: « لست اشك في انك توافقني ان مصالحنا مشتركة نحن الاثنين، بل وجميع الملوك الآخرين، هي الاصرار على ان ينال مسئولون عن هذه الجريمة الشنعاء العقاب الذي يستحقونه. ومن جهة اخرى لن تجاهل ما تجده وحكومتك من الصعوبة ... لطيف حدة الراي العام » فأجاب القيصر بعد الديباجة: ارجوك من صميم فؤادي ان تقدم ما تستطيع من المساعدة واخشى ان أكون عاجزاً، بعد قليل، عن مقاومة الضغط الذي حولي وهناك اصبح مضطراً للاقدام على اعمال تؤدي حتما الى الحرب » وبعث غليوم في ٣٠ يوليو برقية جاء في ذيلها: « ان عبء المسؤولية يقع الآن على عاتقك، وانت وحدك الذي تتحمل تبعة الحرب » وقال في برقية اخرى: « لقد طالما عملت بالوصية الغالية التي اوصاني بها جدي وهو على سرير الموت، وهي الاحتفاظ بصداقتك وصداقة بلادك » وتقدمت الجيوش الروسية الى الحدود، وعند اعلان الحرب منحت جائزة مقدارها ٢٠ الف جنيه لاول جندي يدخل برلين

اختراق بلجيكا

قد يكون القيصر ذا روح مسالمة وهو في الحق كذلك، وميال الى المسالمة غير انه اصبح تحت تأثير بوانكاريه ورجال الوزارة الفرنسية، وتحت تأثير الحزب العسكري من جهة اخرى. وتلا ذلك زحف الجيوش النمسوية على النمساء، وتعبئة قواتها على الحدود الالمانية. فأعلنت المانيا الحرب. وهنا تدخلت فرنسا. وضرب هندنبرغ بجيشه البالغ ٢٠٠ الف جيش روسيا الذي يعد اكثر من مليون وراحت المانيا تستجمع نفسها لتقفز على باريس، فاخترقت حدود بلجيكا المنفذ الوحيد لذلك. والى هنا تدخلت بريطانيا بدعوى ان المانيا خرقت حياد بلجيكا اما السر في اكتساح المانيا لبلجيكا فخوفها من بريطانيا في الشمال وقطعها خط الرجعة عليها حينما تتوغل في الاراضي الفرنسية

الهزيمة
بعد الظفر

واعتمدت المانيا في الشرق على تركيا التي ساءها سكوت بريطانيا على حرب طرابلس، والتي حسبت في حيادها ما يجعلها لقمة في فم روسيا اذا انتصرت مع حليفاتها. فاختارت الجانب الذي اعتقدته امينا بالنسبة للجانب الاخر اذ لا يزال طمع روسيا ممتداً الى البسفور والدردنيل.

نستطيع ان نقول ان عقم المانيا السياسي بعد بسمارك كان السبب الاعظم في هزيمتها في سنة ١٩١٧ فلم تنجب المانيا بعده رجلا يصح ان يقال انه من رجال الساعة. اما في الحرب فقد تغلب قوادها على سائر القواد. لان لها من امثال مولتكه الشهير، وهندنبرغ، ولودندورف، ومكنزن، ما قاوم جيوش الحلفاء في الميادين الاربعة. وقد كانت سياسة بسمرك التقرب الدائم بين المانيا وروسيا حتى انه اقترح على الامبراطور الشاب زيارة بترغراد، عاصمة روسيا يومئذ، فامتعضت الملكة فكتوريا لزيارة حفيدها هذه، وطلبت اليه ان يراعي شعائر الحداد على والده! وعلى الفور قال السياسي الشيخ: ضع حداً لهذا التطفل العائلي!

لم يستطع السياسي العظيم ان يسير مع الامبراطور « الجديد » باستقلال، وهو عمل طائش من اللوم الذي اغتر قوته. وهكذا فقدت الالزاس سفينتها فاتسعت من ثم شقة الخلاف بينها وبين روسيا من جهة، وبينها وبين بريطانيا من جهة اخرى حينما راح غليوم يقوي اسطوله متحديا الشعور البريطاني

وبعد معارك دموية هائلة دامت اربع سنوات ونصفاً بدأت مفاوضات الصلح من المانيا فعاد جنودها من بلاد اعدائهم وقد كتبوا على راياتهم: نحن لم نغلب لا في بر ولا في بحر، ثم تنازل غليوم عن العرش بعد ان قال: « لقد كان الجيش عنوان. فخاري ومجدي ثلاثين عاما. عشت من اجله، وشقيت من اجله »

واليوم ...!

هذه هي قصة الحرب في اسبابها المباشرة وغير المباشرة. وهي تشبه في دقائقها وتفاصيلها الحالة الحاضرة تمام الشبه فاية دولة هذه التي ستضرب الرصاصة الاولى؟ ام ان كل الدول تقوم بهذه المهمة؟

في القضية الارثوذكسية

تقرير برترام - يونغ

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

مقدمة

في يوم الجمعة ١٦ الجاري ، رفعت لجنتنا التنفيذية دعوى الطعن في الانتخاب البطريركي ، امام محكمة العدل العليا ، بواسطة لجنتها الفرعية الخصصة لذلك ، والمؤلفة من كل من السادة : يعقوب فراج وسمعان داود وانطون عطا الله. وعينت المستر هوروتش المحامي مرافعا لها امام المحكمة

كما رفع الاستاذ المحامي حنا عطاالله قضية ثانية بصفته الشخصية ، امام المحكمة المذكورة ، بالطعن في انتخاب نيافة المطران تيموثاوس

وقد جاءت النقاط التي استندت اليها الدعويان مطابقة لتلك التي سبق وشرحناها في العدد قبل الماضي من هذه الجريدة

والى ان يقول القضاء العادل كلمته في هاتين الدعويين ، ننتقل بالقاريء الى امر كثر اللغط به هذه الايام، ورددت ذكره الصحف ، الا وهو تقرير برترام - يونغ ، الذي حافظت لجنتنا التنفيذية على الامانة الملقاة في عنقها ، بتشددها في ان تكون المفاوضة بينها وبين البطريركية على اساس التقرير المذكور

ماهو تقرير برترام يونغ؟

ان السر انطوان برترام لم يضع مع زميله المستر يونغ هذا التقرير ، ولم يقترحا حلولهما لفض المشكل ، الا بعد ان اطلاعا على وجهتي نظر الطائفة والبطريركية في حوادث سنة ١٨٧٥ وحوادث سنة ١٩٠٨ وبعد ان قارنا نظام البطريركية هنا بانظمة البطريركيات الاخرى في الاستانة والاسكندرية وانطاكية. فوجدا ان النظام الذي تسير عليه بطريركية اورشليم يختلف كل الاختلاف عن انظمة تلك البطريركيات التي كانت في العهد التركي السابق تحت حكم واحد وادارة واحدة !

وانفراد بطريركية اورشليم بشذوذ انظمتها هو الذي حدا بالحكومة المحلية الى تعيين لجنة برترام - يونغ المذكورة لدرس القضية ، وبيان ما يناسب من اراء تكون اساسا لوضع قانون اساسي جديد للبطريركية ، يتمشى مع روح العصر الحاضر ، ويتفق بشكله مع انظمة باقي البطريركيات الاخرى

اصلاح القانون الاساسي

وقد قامت هذه اللجنة سنة ١٩٢٥ بمهمتها خير قيام . فبحثت القانون الاساسي العثماني القديم ، المشتمل على ١٧ مادة فقط . واظهرت ما يسوده من نقص وابهام . وارتأت اصلاحه بافصلته في تقريرها ووضعت مسودة له ، بعد ان ادرجت فيه قرارات تركية معلومة ، متصلة اتصالا اساسيا بالبطريركية ، لم توضع بعد بصيغة القانون . فجاء في ٤٥ مادة تبحث في الامور الآتية :

١- واجبات البطريرك ومجمعه المقدس
٢- انتخاب البطريرك
٣- الاهليات المقتضى توفرها في من ينتخب بطريركا
٤- الاساقفة وكيفية انتخابهم
٥- اخوية القبر المقدس
٦- صلاحيات البطريرك في المجمع
٧- المجلس المختلط
٨- المجالس المحلية
٩- متفرقات

كلمة حق !

هذه هي مسودة القانون التي وضعتها لجنة برترام - يونغ ، لتحل محل القانون الاساسي العثماني القديم . ويكفي لتقديرها ما نطقت بحقها اكبر هيئة في البلاد ، وهي محكمة العدل العليا ، في قرارها بوقف الانتخاب البطريركي الاول ، بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ حيث قالت:

« انها افضل مسودة لقانون ناقص مبهم ، عديم السبك، غير مفهوم، كالقانون الاساسي العثماني . الذي سنته الحكومة التركية على عجل منذ ٥٧ عاما ، ليطبق على ظروف هي غير ظروفنا الحاضرة . وبقاء قانون مثل هذا ، من شأنه ان يسبب نزاعا دائما بين الطائفة ورئاستها الروحية .. »

هذا هو السبب الذي لاجله تشترط لجنتنا التنفيذية ان تكون المفاوضة مع البطريركية على اساس تقرير برترام — يونغ . ولو كانت البطريركية تنوي الاصلاح الحقيقي للكنيسة ، لشاركت لجنتنا هي ايضا بهذا الطلب

ومن هنا يتضح لكل من خلت نفسه من الغرض ، ان الطائفة تسعى في ان تستبدل ثوب الكنيسة البالي ، بثوب جديد يتناسب مع مركزها التاريخي الممتاز . بينما البطريركية تحاول ترقيع ذلك الثوب ، ليبقى سبة التاريخ !

ختام

ومن ذا الذي تخوله نفسه — وقد وصلنا الى اخطر نقطة عرفت في جهادنا — ان يبيع ضميره ، ويخون ذمته فيفرط بحقوق امته في معركة مثل هذه ، قد تكون الفاصلة بيننا وبين البطريركية ، او بين الحق والباطل ؟! ..

انه يستحق لعنة الادب ! ..

والى الاثنين القادم

يافا **عيسى السفري**

سوء الحالة

في قضاء بئر السبع

جاءنا من مكتب الشباب ما يلي :

فخامة القائم باعمال الحكومة المحترم
بواسطة حضرة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

سيدي : لي الشرف ان اعلمكم بانه على اثر الشكاوى المتكررة التي رفعت الى مكتب الشباب من سوء الحالة في قضاء بئر السبع انتدب المكتب وفدا من قبله لزيارة ذلك القضاء ودرس حالته وكانت نتيجة ذلك ان اتضحت لنا الحالة السيئة المخيفة التي تهدد قضاء كون جزءا كبيرا من فلسطين بالدمار والخراب

ان الحكومة هي المسؤلة عن تلك الحالة فهي قد تجاهلت ذلك القضاء الواسع الذي يضم ما يقرب من مائة الف من السكان العرب ومساحته تبلغ ملايين الدونمات وتناست الحكومة ايضا ان عليها واجبا كبيرا نحو هذا القضاء لم تتم منذ خمسة عشر عاما حتى اليوم شيء من ذلك الواجب بل تركته يتأخر شيئا فشيئا حتى اصبح مثالا شاهدا محسوسا على الاهمال والتقصير

ان الحكومة لم تنشيء في هذا القضاء الواسع مستخبرا زراعيا و حاولت فحص انواع تربته لتعرف خير المزروعات التي تناسبه ولم تقم بحفر الآبار في الجهات الكثيرة التي تتوفر فيها المياه ولم تمديد المساعدة الى المزارعين فيه الذين لديهم بقاع خصبة كوادي الحسا ووادي ابن منصور والجامة واراضي الترابين وغيرها

زد على ذلك ان الحكومة تركت سكان القضاء الذين يشكلون عشر السكان العرب في فلسطين يعيشون في ظلمات الجهل فليس لديهم غير اربع مدارس مع انه يحتاج الى العشرات منها ولكي تتصوروا مقدار اقبال السكان هناك على العلم وشدة حاجتهم اليه نذكر لكم انه لم تكد مدرسة العشائر في بئر السبع تعلن في هذا العام حاجتها الى ثمانية طلاب حتى تقدم اليها ما يزيد عن مائتي طالب رفضوا جميعهم من هذا كله يظهر لكم مبلغ ما اصاب هذا القضاء من الاهمال يحملنا على الاعتقاد بان هناك خطة مدبرة وسياسة معينة لا نعرف سرها ومداها ولكنها على كل حال لا تدل على حسن النية نحو العرب

واذا ارادت الحكومة ان تثبت شيئا من حسن النية وان تبرهن على انها صادقة في دعواها بانها تريد الخير لقضاء بئر السبع فلتقدم اليه تصلح من حالته السيئة وتأخذ بيده في سبيل التقدم والعمران.

ان لجنة مؤتمر الشباب تطالب من الحكومة بالحاح وشدة ان تسرع بتحقيق المطالب الاتية في هذا القضاء وهي:

١- انشاء المختبرات الزراعية في عدة اماكن منه وحفر آبار المياه لتشجيع المزارعين وتفهيمهم

٢- فتح عدد من المدارس منها ما هو خاص بالسكان المقيمين ومنها ما هو خاص بالقبائل .

٣- عقد قروض زراعية لسكانه تصرف على ترقية زراعته وانهاضه وتلاحظ هذه القروض بعناية تامة ان هذه المطالب العادلة الحقة باستطاعة الحكومة المتخمة خزينتها بالاموال ان تقوم بها باسرع ما يمكن فهي حق صريح من حقوق الامة التي تعهدت الحكومة بالمحافظة عليها والتي لا تفتأ في كل مناسبة تعلن بانها ستعمل كل ما في وسعها للمحافظة على حقوق اهل البلاد الحقيقيين

اننا بانتظار ما تجرونه في هذا الموضوع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ٢٦ آب سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠ صباحاً تمرينات رياضية محمد شكري افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم - الشيخة كريمة العدلية
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) دور في البعد ياما
١٠ر٣٠ موسيقى - كمان منفرد - أفضل شوا تحية الاذاعة تأليف فاضل شوا - تقاسيم
١٠ر٤٠ موسيقى - مغنى وآلات - ابراهيم عثمان (شريط ماركوني المسجل) عهد الاخوة (دور)
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ مساء موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) قصيدة عجبت لسعي الدهر
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٦ر٣٠ موسيقى - اوركسترا محمد حسن الشجاعي بمصاحبة ابراهيم حموده (شريط ماركوني المسجل) العيدا مارش اسباني) جمالك الخطيبين (تانجو) - الهلال
٧ر٠٥ حديث الى الاطفال - في مملكة الطيور - الآنسة زيزت حسن
٧ر٣٠ نشرة الاخبار
٧ر٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨ر٠٥ حديث - الرياضة في مصر الاستاذ سيد البشلاوي
٨ر٣٠ اسطوانات - منتخبات من الآنسة ام كلثوم دور هو دا يخاص من الله - اكذب نفسي (قصيدة) - منولوج خاصمتني - قصيدة مالي فتنت
٩ر٠٥ قراءة - منتخبات شعرية - الاستاذ محمد عز زرفعت
٩ر٣٠ موسيقى - مغنى وآلات - نادرة تقاسيم عود من نادرة - مقدمة موسيقية - تقاسيم كمان - تقاسيم قانون - دور ياللي تعشق صون فؤادك تلحين داود حسني
١٠ر٢٠ موسيقى - بيانو منفرد مدحت عاصم سامي حجاز كار عزيز صادق - تقسيم - الشروق - سامي حجاز كار مدحت - تقاسيم
١٠ر٤٥ موسيقى - مغنى والات - نادرة تقسيم عود - مقدمة موسيقية تقسيم ناي - موال ياقلبي قل لي اجيب الك بخت حلو منين - طقطوقة هو ما فيش انصاف تلحين احمد شريف
١١ر٣٠ سلام الملك - ختام

علم المغناطيسية وتأثيره

في قوى الانسان وحواسه

تقرر استئجار قاعة التمثيل في بناية جمعية الشبان المسيحية في القدس ليعرض « البروفسور برناردو » تجاربه ونظرياته العلمية في علم المغناطيسية وتأثيره في قوى الانسان وحواسه - تلك النظريات التي احرز من اجلها القابا علمية رفيعة واوسمة شرف من اشهر حكومات العالم

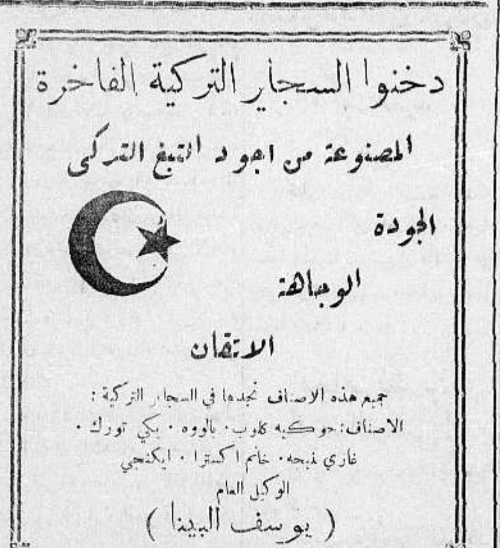
وقد ضربت لجنة الحفلة موعد لمشاهدة تجارب ونظريات « البروفسور برناردو »

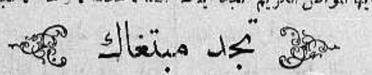
يوم السبت في ٣١ آب سنة ٩٣٥

اما التذاكر فانها تباع في المحال الاتية :

محل الخراجه تيه دور اسطفان
« « غوردون بوتاجي
شباك مسرح جمعية الشبان المسيحية

اننا نحض الجمهور في بيت المقدس على مشاهدة هذه الحفلة التي خلبت قلوب الدجالين والتي قلما يسمح الدهر بمثلها





مات
تلميذ الامام

سلام على الاسلام بعد محمد
سلام علي ايامه النضرات
على الدين والدنيا على العلم والحجا
على البر والتقوى على الحسنات

قضى الله ولا راد لقضائه، وحكم ولا مبدل لحكمه، ومات الاستاذ العالم العلامة الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله انشبت المنية اظفارها به ، واذن الله لروحه الطاهرة ان تفارق هذه الحياة، حياة الشقاء والفناء، الى الحياة الابدية حيث النعيم والخلود

قصفت يد المنون حياته عن عمر يناهز الستين افناه في الدعوة الى سبيل الحق وتأليف المؤلفات النافعة والمصنفات الكثيرة

هبط الاستاذ مصر كما هبطها غيره، وأم الازهر المعمور لتلقي العلوم في عهد شبابه وتلقى عن اساتذة قديرين، وفي مقدمتهم الامام المصلح الكبير الشيخ محمد عبده وكان في ايام تلقيه مثالا للجد والنشاط، والذكاء والنبوغ، اللذين عرف بهما في صغره، وكان شيخه الامام يعلق عليه آمالا عظيمة، ولا اغالي اذا قلت ان الامام قد فتح الله بصيرته وعلم ان تلميذه رشيداً سيحمل لواء التجديد ويكون دأبه الاصلاح بعد موت شيخه ولذلك قال فيه في احدى قصائده

ولست ابالي ان يقال محمد
ابل ام اكتظت عليه المآتم
ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم
فيا رب ان قدرت رجعي قريبة
الى عالم الارواح وانفض خاتم
فبارك على الاسلام وارزقه مرشدا
(رشيدا) يضيء النهج والليل قاتم

كان الفقيد العظيم على جانب عظيم من الاخلاق الطيبة والصفات الحميدة والآداب العالية التي قل ان توجد في غيره

وكان الى غزارة علمه حليما، والى شهامته متواضعا، والى مروءته سياسيا

كان فقيدنا العظيم علما من الاعلام الشامخة في العلم وله مهارة فائقة في علمي الحديث والتفسير، وقوة في الانشاء والكتابة وكتاباته ومقالاته اكبر برهان على ذلك.

طار ذكره وشاع فضله فكانت تنهال عليه الفتاوى والاسئلة من الهند والجزيرة وشمال افريقيا وغيرها من كافة اقطار الشرق، وكان قوله الفصل في كل حكم افتى فيه.

للاستاذ الفقيد مؤلفات كثيرة تربو على العشرين مصنفا ومن اهمها تفسير المنار الذي سار فيه على طريقة شيخه الامام محمد عبده وهو اقرب التفاسير الى المنطق والصواب، ويوافق المعقول ويجاريها مجاراة تامة وله غير ذلك مجلته المنار التي تمتاز عن سائر المجلات بغزارة مادتها، وقوة اسلوبها، وله مؤلف في تاريخ الامام عبده من ثلاثة مجلدات.

وآخر مؤلف اخرجه قبل ان تعاجله المنية «كتاب الوحي المحمدي» المعروف بطلاوة ابحاثه ومواضيعه التي كان يطرقها المؤلف رحمه الله وله غير ما ذكرت مصنفات في مختلف العلوم الكونية والعربية ليس في الذاكرة اسماؤها

والواقع انه رحمه الله كان حجة في اقواله نجما متألقا في سماء مصر بل في

الناصرة
الى من هذا.؟

يأبى اليهود الا ان تكون اعمالهم شاذة في كل شيء، ولا عجب في ذلك فهم اصحاب سيادة تامة وحرية مطلقة ولا من يجرأ على مخالفتهم او شكواهم لاية دائرة حكومية اذ النقمة تحل عليه

الناصرة فيها مدير احراش يهودي يعاكس العرب بكل معنى الكلمة يضيق عليهم الخناق في رخص الفحم والشيد ولذا تراهم دوما يبثون شكواهم ولا مصيخ لهم لان غريمهم يهودي وشكوى اليهودي على ما يظهر جرم لا يغتفر

شهيد طبعون

ما ان طالع الاهالي هذا حادث قتيل عرب طبعون بايد يهودية حتى ثار ثائرهم واعتراهم ذهول كيف ان اليهود يواصلون عداءهم بين الفينة والاخرى غير حاسبين لاعمالهم الفظيعة حسابا كأنهم في معزل عن القانون ولا على من تقع المسئولية في مثل هذه الاعمال التي لا نرى حركة لابقائها ووضع حد لها

اوتبقى هذه الحوادث تتلوها حوادث اخرى ففي ذمة الله ايها الشهيد وفي سبيل الوطن ما لاقيت وما يلاقي غيرك.

زيارة اعضاء
الجمعية الانطونية

قدم الناصرة اعضاء الجمعية الانطوانية في بيت لحم من رجال ونساء برآسة الخوري فوررت ريشاني وقد حلوا في الكازانوفا وبعد ان شاهدوا الاثار المقدسة توجهوا لزيارة جبل طابور وحيث يتابعون رحلتهم لمشاهدة بقية الاماكن المقدسة في اللواء الشمالي رافقتهم السلامة

اكبر مدينة
ماهي؟

يخطيء من يظن ان لندن او نيويورك هي اكبر مدن العالم من حيث وسعها، فمدينة دربسن في هنغاريا هي اولى مدن الدنيا في اتساعها فهي تشغل مساحة ٦٠٠ ميل مربع!

دجاجة تضرب
الرقم القياسى!

وفي اي شيء ضربت هذه الدجاجة الرقم القياسي!

في البيض طبعا!، وما دام الامر الامر كذلك فقد اطلق على هذه الدجاجة اسم وهو «ارنشتاين» وهي موجودة الآن في نيوجرسي في الولايات المتحدة الاميركية، وهناك في كنها ضت كل يوم بيضة واحدة بغير انقطاع لمدة ١٢٠ يوما اي اربعة اشهر

اما الرقم القياسي الذي ضربته هذه لدجاجة صاحبة الشهرة فكان ١٠٦ بيضات في مثل هذه المدة!

الشرق فأول

ياخليفة الامام، وحامل لواء الاصلاح بعده: لك في القلوب مكانة سامية لن تزول، ولئن فقدنا شخصك فهذه روحك وكلماتك وابحاثك في مؤلفاتك وكتبك تتلوها كل يوم وما مات من ترك خلفه علما يقرأ كل يوم

يافا — كامل السرافيري

طرائف وفكاهات

عشر محصول الدنيا
تأكله الحشرات

سبق لنا ان نشرنا في احد اعدادنا الماضية شيئا عما تبيده الجراثيم والحشرات من الانفس والثمرات. واليوم نطالع في احدى المجلات الانكليزية مايلي

لا يدرك غير القليلين من الناس ان ان عشر محصول الدنيا تأكله الحشرات وان دودة القطن وحدها تأكل من مزروعات الاقطان في اميركا وحدها ما تبلغ قيمته ٣٣٠٠٠٠٠٠ جنيه كما يأكل دود البقول من مزروعاتها في انكلترا ما قيمته ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه

اما دود السكر فيأكل من مزروعاته في كوينزلاندما تتراوح قيمته بين ٧٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠٠ جنيه كل عام

اما الجراد فيكلف جنوب افريقيا سنويا عدة ملايين من الجنيهات.

ويقول لنا الدكتور س. ا نيف الاخصائي في علم الحشرات ان احسن الطرق التي تتبع في مكافحة الحشرات هو تسليط اعدائها من الحشرات عليها فلكل جنس من حشرات الدنيا جنس آخر هو له عدو مبين، «ولقد ربينا نحن هنا في لندن جنسا من الحشرات سلطناه بعد ان نما وترعرع على جنس آخر كان يفتك ببيارات البرتقال في الناتال فتكا مريعا فتغلب عليه واباده وسلمت البيارات وتوفر على اصحابها مبلغ لايستهان به من المال»!

وقد بوبت مؤسسة الحشرات الامبراطورية في لندن ما عرف من الحشرات الآن في ١٩٠٠٠٠ باب ويبلغ عدد انواع الحشرات التي تدخل في هذه الابواب كلها اكثر من مليون نوع.

والثابت المؤكد للعلماء الآن هو ان هذه الحشرات الضئيلة، ومنها ما يرى ومنها لا يرى بالعين المجردة، توقع بالناس من الاضرار المريعة ما لا توقعه بهم الاسود الضواري وكل ما على وجه الارض من الحيوانات المفترسة، وقانا الله الشر

انتقام!

قدم بوليس احد القسس للمحاكمة بتهمة سوقه لسيارته سوقا خطرا

وقال حاكم الصلح:

— انك ياحضرة الاب تقول انك كنت تسوق بسرعة ١٨ ميلا في الساعة ولكن البوليس يصرح بانك كنت تسوق بسرعة تزيد من ٤٠ ميلا في الساعة، وانا لا اريد ان اشك في كلامك ولا في كلام البوليس، فهل لك ان تفكر قليلا في السبب الذي حمل البوليس على تقديره الخاطر وهل بينك وبينه اية مشاحنات سابقة؟

— كلا انني لا استطيع ان اتذكر وقوع شيء بيننا على الاطلاق... اللهم الا انني عقدت زواجه قبل ثلاث سنوات..!

من لا ارض له
لا وطن له

اعلان

تعلن بلدية يافا انها ترغب في استخدام من لهم اهلية وخبرة في الوظائف الآتية —

		عدد
	في قلم الدائرة	
١	كاتب	٣
	في قلم الهندسة	
٢	معاون مهندس لاشغال التنظيم	١
٣	مراقب اشغال	١
٤	كاتب ومحاسب	١
٥	مساعدين لمراقبي الابنية	٤
٦	مساح	١
٧	رسام	١
٨	كاتب لمعاملات التسجيل	١
٩	كاتب على الآلة الكاتبة (انكليزي وعربي)	١
١٠	مناظر طرقات	١
١١	مخزنجي	١
	في قلم صحية البلدية	
١٢	مساعد لمفتش الصحة	١
١٣	مفتش تنظيفات	٢
	في قلم المؤسسات العمومية	
١٤	مساعد مفتش	١
١٥	كاتب	١

فعلى من له رغبة في الاستخدام عليه ان يقدم طلبا مرفوقا مع شهاداته وبيان مؤهلاته الفنية او الكتابية او شهادات بالاشغال التي قام بها والوظائف التي اشغلها سابقا.

والمرغوب ان يكون الطلاب لهم المام كافي باللغة العربية قراءة وكتابة.

وتقبل الطلبات لغاية ١٠-٩-٩٣٥

في ٢٥-٨-٩٣٥ عن رئيس بلدية يافا

اعـــلان

ليكن معلوما عند كل من يرغب شراء قطعة من اراضي قرية عين كارم ان جميع اراضي قرية عين كارم وقف صحيح لازم من اوقاف سيدنا ابي مدين الغوث وذلك ثابت بحجة الوقف وبأحكام متعددة صادرة من محاكم ذات صلاحية شرعية ونظامية في زمن الدولة التركية وفي زمن الدولة الانكليزية ومكتسبة الصورة القطعية فعلى هذا لا يجوز بيع ولا شراء اي قطعة من اراضي عين كارم وكل بيع فهو باطل فمن يشتري شيئا من اراضي عين كارم بعد هذا الاعلان فليعلم ان شراءه باطل وليس له حق بادعاء حسن النية

٩ ربيع ثاني سنة ١٣٥٤ و١٠ تموز سنة ١٩٣٥

الوكيل العام عن متولي وقف المغاربة

المحامي اديب رمضان السراج

لا بد من الحرب الحبشية
مؤتمر باريس يزرع بذور الشقاق
فرنسا لن تتخلى عن صداقتها لايطاليا ابدا ...

« الديلي ميل » هي الجريدة الانكليزية الكبري الوحيدة الضالعة مع الاستعمار الايطالي ضد الاستقلال الحبشي، والجريدة الوحيدة التى لها مكاتب خاص يرافق الجيش الايطالي فى شرق افريقيا فهو الآن مع في اسمرة عاصمة الاريتريا وجريدة كهذه امينة للاستعمار البريطاني كما هي طول عمرها امينة للاستعمار الايطالي قد استطاعت ان تعلم من تفاصيل ما جرى فى مؤتمر باريس الفاشل اكثر مما عرفت غيرها واليك الآن ما نشرته على صفحتها الاولى يوم ١٦ الجاري بقلم مكاتبها الخاص فى باريس . « المحرر »

بذور الشقاق

بدلا من ان يزرع المؤتمر الحبشي المعقود في باريس بذور السلام ، زرع بذور الشقاق بين الدول العظمى الثلاث وجعل الخلاف الخطير في الرأي العام يشتد ويتفاقم شرها لا بين بريطانيا العظمى وايطاليا فحسب ، وانما بين بريطانيا العظمى وفرنسا ايضا !

لافال مندهش

ولقد قيل لى ان المسيو لافال رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها قد ابدي دهشة من اصرار الحكومة البريطانية على المضى في بذل الجهود لاستدراج فرنسا معها فى سياستها التى رسمتها هى وحدها للحبشة

ايطاليا على حق ٩٠ في المائة !

وفي لغة حازمة ولكنها دبلوماتيكية فهم المسيو لافال المستر ايدن امس رامس الاول ان فرنسا مصممة على ان لا تدخل في شجار مع ايطاليا حول مسألة استعمارية تعتقد فرنسا ان لايطاليا الحق فيها ٩٠ في المائة ؟!

البارون الوازى يغضب ويحنق !

وفي صباح الامس عقد المسيو لافال مؤتمرا خاصا للتشاور مع البارون الوازي في مكتب وزاره الخارجية الافرنسية ، واقد فهمت انا ان البارون الوازى قال للمسيو لافال في لغة غاضبة حانقة ان ايطاليا ترفض رفضا باتا ما تقترحه عليها بريطانيا العظمى من الاكتفاء بالامتيازات الاقتصادية لا بد لصيانتها من فرض الحماية العسكرية الايطالية على الحبشة حتى ولو في شكل انتداب ... تكون الحقوق العسكرية والبولسية كلها في الحبشة بين يدي ايطاليا فتضمن بها هذه الامتيازات كما تضمن بها سلامة مستعمرتيها المتاخمتين لبلاد الحبشة !

قبل ٤ ايلول لا بد من الحرب

وكل الدلائل تدل الآن على ان ايطاليا ستبادىء الحبشة العداء الصريح قبل ان يلتئم مجلس العصبة في ٤ ايلول المقبل

والمعروف ان فصل الامطار فى الصومال ينتهي يوم ١٥ ايلول ، ولكن الدوائر السياسية الايطالية في باريس تقول بامكان اشهار الحرب قبل هذا التاريخ

خنزوهات !

ويلخص الوقف الحالى في ان بريطانيا العظمى بلسان فمها الناطق المستر ايدن تحاول ان تستدرج فرنسا معها في سياستها المرسومة ضد ايطاليا . وقد سمح للمسيو لافال بان يفهم ان فرنسا اذا لم تؤيد سياسة المستر ايدن السلمية ، فان بريطانيا العظمى لن تساعد فرنسا فى سياستها الخاصة بالمانيا وسياستها الاخرى الخاصة بالنمسا !

لا بل دعنا نقل بعبارة اصرح ان بريطانيا تخير فرنسا بين الصداقتين البريطانية او الايطالية ، فهل سيرفض المسيو لافال ان يختار الصداقة البريطانية ويؤثرها على الايطالية، ويفهم المستر ايدن ذلك بصريح العبارة ؟

مالى افرنسى كبير يصرح برأيه

ولقد تقابلت بالامس مع مالي افرنسي بارز له صلة وثيقة بالدوائر السياسية العليا في الحكومة الافرنسية فصرح لي بأن الرأي المتفق عليه في فرنسا هو ان ايطاليا لن يصدها شيء قط عن تنفيذ ما قررته من غزو الحبشه ، وان الحكومة الافرنسية مصممة تمام التصميم على ان لا تخطو اية خطوة يكون من شأنها تعكير صفو الصداقة القائمة الآن بين فرنسا وايطاليا

« الدفاع » الكلمة الآن لجلالة الامبراطور هيلا سلاسي ، اما الكلمة الثانية فالله وحده يعلم لمن تكون...

قد كان مضطرا الى العمل طوال ساعات من الليل





ولا شك ان شعاع النور الكهربائى لا يخلو من تأثير سيء !

فهو يتعب العيون ... والموظف في غالب الاحيان يشعر بحرقان في عينيه عند انتهائه من عمله في المساء

ولكنه باستعمال :

قطرة باير بروتارجول

يعمل على شفاء عينيه من ذلك الحرقان ويقيهما من الالتهاب انها من مستحضرت باير ...

من لا ارض له لا وطن له

بفضل اليهودية الدولية

رقيب المهاجرة يصبح وزيرا
الدعاية اليهودية وغمر فلسطين بالمهاجرين

ملأ اليهود الدنيا أكاذيب افتروها على اضطهاد الدول لهم وعلى انها سدت في وجوههم السبل كلها... فلم يبق امامهم سبيل يسلكونه الا هذا السبيل الموصل الى ... فلسطين !

ونجحت هذه الدعوة وامتلأت فلسطين بالمهاجرين اليها من يهود المانيا بفضل المندوب السامى الذي عينته عصبة الامم للاشراف على الذين لجأوا من يهود المانيا الى البلدان المحيطة بها، لا لانهم كانوا مضطهدين حقيقة فيها ولكن لان الجمعية الصهيونية المسيطرة على « اليهودية العالمية » هي التى ارادت ذلك لتعجل بانشاء الوطن القومي اليهودي ولتجعل اليهود فى فلسطين يؤلفون الاكثرية فيها قبل ان يحين زمن المجلس التشريعي، وقد كوفيء مندوب العصبة السامي هذا وهو المستر مالكولم ماكدونالد على ما عمله لنجاه اليهودية العالمية بان اصبح وهو وزير المستعمرات البريطانية في الوزارة القومية الحالية !

والمعروف للدنيا كلها الآن - بالرغم من « البروباغندا » اليهودية ان المانيا والدول لم تضطهد اليهود، وانما اضطهدت الاشتراكيين غير الوطنيين واضطهدت الشيوعيين واليهود هم اركان الدولتين الثانية الاشتراكية والثالثة الشيوعية ، ومن الطبيعي ان يكون الحزب الاشتراكى الوطني الالمانى (وهو الحزب النازي) وهو يجعل هاتين الدولتين سخرية في المانيا ، قد اغاظ اليهود لاكثر فجاءت الجمعية الصهيونية فاستغلت هذا الغيظ وملأت فلسطين بمن ملأت من اليهود الالمانيين !

ولليهودية العالمية في انكلترا صحف كثيرة ارادتها القدر، اوارادتها « المال » ان تخضع خضوعا اعمى لهذه اليهودية العالمية ، وفي مقدمة هذه الصحف « المانشستر غارديان » التى تخطىء في بعض الاحيان فتفضح نفسها بنفسها دون ان تدري ، وكان آخر ما عملته من هذا القبيل هو انها فى الصفحة التى تخصصها في كل عدد اسبوعي من اعدادها نقلت في عددها الاخير عن جريدة (فولكيشر بيوبختر) الالمانية ان ثلث يهود المانيا قد تجمعوا الآن في برلين نفسها، ففي البلاد الالمانية ٤٩٩،٦٨٢ من اليهود المعترف بيهوديتهم ، ومن هؤلاء في العاصمة الالمانية ١٦٠٫٥٦٤ ،ولا يشمل هذان الرقمان اليهود الآخرين المستترين تحت اسماء المانية بحتة ، والذين لم يسجلوا اسماءهم كيهود بل آثروا ان ينزلوا عن يهوديتهم ، او ان يكتموا امرها ... لاسباب تجارية !

ولم تنقل الجريدة الانكليزية هذا الكلام عن الجريدة الالمانية الا لتقول بعده ان هذا العدد الضخم من يهود المانيا يحرم على رجاله ونسائه ان يتزوجوا ويتزوجن الا من جنسهم ، فقد اعلنت الحكومة انها الآن تسن قانونا ستحرم به زواج الآريين من غير الآريين

وهذا هو كل ما تضطهد به الدول ابناء وبنات شعب الله المختار !

***

لسان حال الوزارة

التايمس تحرض على العمل
الحبشة أول حلم الامبراطورية الايطالية

اشارت جريدة التيمس في مقالها عن النزاع الحبشي الايطالي الى ان المسألة في الوقت الحاضر ليست مسألة خلاف بين انكلترا وايطاليا بل بين طريقتين مختلفتين تمام الاختلاف فى وجهة النظر في تسوية النزاع الذي يهدد كيان السلام العالمى

وذكرت التيمس ان الرأي العام البريطاني يشعر بغريزته بان عصبة الامم بعدما فقدت من هيبتها ما فقدت ،وهي فى طريق الزوال التام اذا لم تؤيد هذه المرة . والرأي العام الانكليزي من جانبه يؤيد كل عمل شديد تعول الحكومة عليه ، فقد عرض في المؤتمر الثلاثي فى باريس على السنيور موسوليني امتيازات ما كان ليحلم بها قبلا بلا حرب ولكن الدوتشي نبذ ما عرض عليه عمدا وتعدى الجامعة تحديا ظاهرا . فلا بد للجامعة في الوقت الحاضر من ان تريه انها غير خائفة منه ، على ان المادة ١٦ لا يمكن تطبيقها فورا لان ذلك يثير حربا علنية وعبرت جريدة التايمس على نحو ما جاء في برقيات « الدفاع » الخاصة « ان الحكومة البريطانية ستقرر عقوبات سلبية محصورة مثل الغاء الحظر الذي فرض على اصدار السلاح الى الحبشة » .

ونعود بعد ذلك الى موقف جريدة « المورننغ بوست » فنلاحظ انها بدلت موقفها القديم كل تبديل ، فقد كانت الى الاونة الاخيرة ترى عدم تدخل بريطانيا في مسألة النزاع الحبشي الايطالى ولكنها تقول في عددها الاخير ان اخضاع ايطاليا الحبشة هو الخطوة الاولى في انشاء امبراطورية ايطاليا فى افريقيا ولذلك فان غاية سياسة ايطاليا ام ... انكلترا وفالت وان لا اعتماد ... ودفى الخارج ان انكلترا انما تنتظ التقسيم بين الامم الاخرى وعليه فكلما امرعنا في تبديد مثل هذا الوهم كان ذلك خيرا للسلام

منطق الصحف الايطالية

اشارت « الجورنال ديتاليا » فى مقالها الافتتاحى الي فشل مؤتمر باريس كامر متوقع الحصول ولم تعلق الجريدة على هذا الفشل بشيء ، الا انها ردت على ما جاء في جرائد « التيمس » و « الديلي تلغراف » و « النيوز كرونكل » فجاءت في ردها على « التيمس » ان المستر ايدن والمسيو لافال قد اضاعا وقتيهما سدى لان ايطاليا لم تطلب شيئا من احد ولم تكن هي التى دعت الى عقد المؤتمر الثلاثي ، بل انها اقتصرت في تصريحها على انها تميل الى سماع المقترحات البريطانية التى اقترحها المستر ايدن وكانت تعتقد ان تلك المقترحات اقرب الى الجد وحرية بالنظر فيها واخذها بعين الاعتبار عما هي عليه في حقيقة الواقع ، فان الخلاف في وجهتى النظر الذي اظهره مؤتمر باريس الثلاثي خلاف فى الجوهر لا فى الصيغة .

اما ردها على جريدة « الديلي تلغراف » فكان على ما ورد من اقتراح ابدال معاهدة عام ١٩٠٦ الثلاثية بمعاهدة رباعية تنضم اليها الحبشة وقالت ان مثل هذا الحل انما يناقض الغرض المقصود من ضمان سلامة ممتلكات ايطاليا في شرق افريقيا الذي تطالب بها ايطاليا ، « لان الحبشة منذ عشر سنوات تستعمل سلاحها لتهجم على جارتها في الممتلكات

وقد خالفت « الجورنالي ديتاليا » ما جاء في جريدة « التيمس » من ان مستقبل جامعة الامم يتوقف على موسوليني . فزعمت الجريدة الايطالية ان السنيور موسولينى ، انما يطالب بحقوق ولم يزعج دوائر جنيف بشيء ما وقالت « ان مستقبل جامعة الامم يتوقف على الذين يرغبون ان يزجوا الجامعة التى بقيت على قيد الحياة بعد تعدي اليابان على اراضي الصين الى الدفاع عن « دولة همجية » لم ترد بحال ان تعين لنفسها حدودا « وليست مقدرة فى تبرير اعمالها بحجج معقولة »

اما ردها على « النيوز كرونكل » التى هبت للدفاع عن الدول الصغيرة « المذعورة » فكان بتذكيرها ان ايطاليا كانت « اول » من رفع الصوت بقبول طلب دخول « ليتوانيا وليتوانيا واستونيا في عصبة الامم وقالت الجريدة ان انكلترا عارضت في هذا القبول اذ ذاك

واختتمت « الجورنالى دتاليا » مقالها الافتتاحي بقولها ان النزاع في الوقت الحاضر ليس نزاعا بين عناصر مختلفة في اللون ولا هو نزاع عظمة ومطامع انما هو نزاع اثارة الحبشة وتهديدها المتوالى لممتلكات ومصالح ايطاليا .

جريمة ضد القوانين الدولية
اخضاع امة سوداء لبيضاء بلا مبرر
ماذا تحمل معك يا يوم ٤ ايلول ... !

قالت « المانشستر غارديان »

منذ وضعت الحرب العظمى اوزارها الى اليوم ، وقع اعتداءان صارخان رئيسيان على القوانين الدولية ، وهاهو اعتداء ثالث على وشك الوقوع عليها في هذه الايام

اما المانيا فقد تركت عصبة الامم وهى الان تتسلح فاوروبا تلعب معها « لعبة الحرب » امامها واما عليها ما دامت المانيا هذه قد تسلحت جزئيا وبدأت تكمل تسلحها ، وما دامت قد اصبحت من اعداء عصبة الامم

اما اليابان وهي تضرب الصين، وتمزق المعاهدات ، وتعلن المساواة بينها وبين الدول البحرية العظمى ، فانها بعملها هذا تقلب السياسات السلمية رأسا على عقب ، ولكن المانيا تثير من الضجة حولها مالا تثيره اليابان ، وما ذلك الا لان المانيا اقرب ولان اليابان قد حصرت مطامعها ضمن حد محدود ؟؟

الجريمة الثالثة

قتل امرىء في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب كامل
مسألة فيها نظر ...

بما هو بمعنى هذين البيتين استهلت « المانشستر غارديان » هذه القطعة الثانية من مقالها ثم قالت :

اما الاعتداء الثالث على القوانين الدولية ، فانه اذا ارتكب ستكون ايطاليا هي التي سترتكبه ضد الحبشة ، وستكون له نتائج بعيدة المدى ، لا بل ربما كان هذا الاعتداء في ثورته على السلم اخطر من الاعتداءين السابقين

ذلك لان اوروبا سيحركها هذا الاعتداء الذي لا غاية له الا اخضاع امة سوداء لاخرى بيضاء بغير ما مبرر لهذا الاخضاع ، والذي قد يؤدي الى تلك النتيجة التي تنبأ بها الجنرال سمطس ، وهي ان تثور افريقيا السوداء كلها على اوروبا البيضاء

ولن يقتصر امر هذا الاعتداء على تدمير عصبة الامم ، بل انه سيزيل الثقة من نفوس الدول فلا تعود دولة تركن الى الاخرى في شيء

العصبة المضحكة في كلتا الحالتين !

واذا ظلت ايطاليا في العصبة بعد جريمتها هذه ، فان العصبة ستكون شيئا مضحكا جدا ؟

اما اذا خرجت منها فماذا ستستطيع الدول العظمى الثلاث الباقية فيها ان تعمل اذا كانت هناك دول عظمى اربع ستظل وهي في خارجها تعمل دون ما ريب ضد ما تعمل ؟

ومتى اصيبت العصبة بهذا الهزال فاذن على اوروبا ان تعمل على ان لا تنقسم على نفسها الى معسكرين متعادين ؟

يا يوم ٤ ايلول !

على ان كل شيء يتوقف الان على يوم ٤ ايلول ، ففيه سنرى هل سيتمكن المستر ايدن والمسيو لافال بالاتفاق معا ان يحملا السنيور موسوليني على انقاص مطالبه الى الحد الذي تستطيع فرنسا وبريطانيا معا ان تقنعا الحبشة بقبوله ، واذا استطاع هذا السياسيان ان يفهما السنيور ان اصراره على الحرب لن يؤدي الا الى وخم العواقب، امكن تلاشى وقوع الكارثة ، والا فهى لا محالة واقعة ولبريطانيا العظمى عندئذ ان تتخذ ما تراه من الاجراءات وحدها او بالاشتراك مع فرنسا والولايات المتحدة الاميركية كما هو المأمول فيه الى الان

« الدفاع » وما يوم ٤ ايلول ببعيد ، فهل يا ترى سيكون كيوم ٤ آب ١٩١٤

ـ العلم عند الله .

يافا — يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الاولى ١٣٥٤ — الموافق ٢٦ آب ١٩٣٥

أصحاب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
أرقام التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

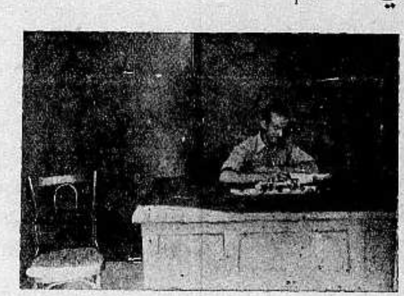
العدد — ٤٠٩ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه علـــى الكهرباء



منظر كاتب الكراج المسئول السيد فريد قمر



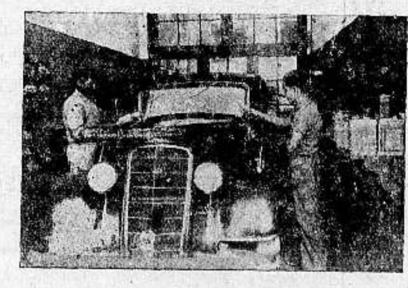
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديوتر جديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون حمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم



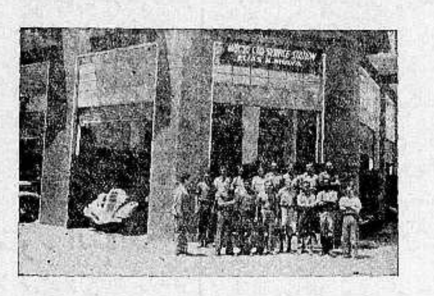
منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



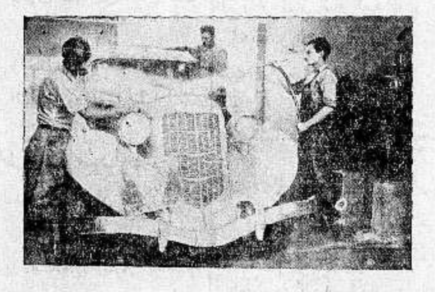
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



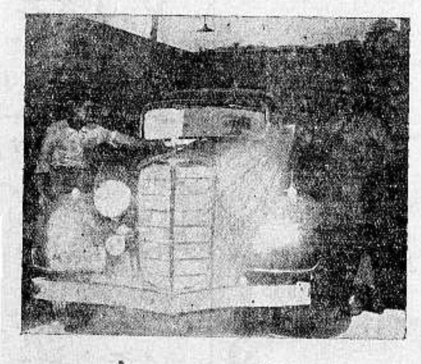
منظر فرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



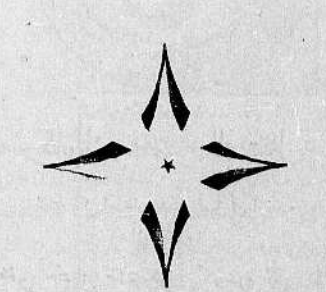
صاحب المحل وعماله وموظفيه وكلهم عرب وطنيون

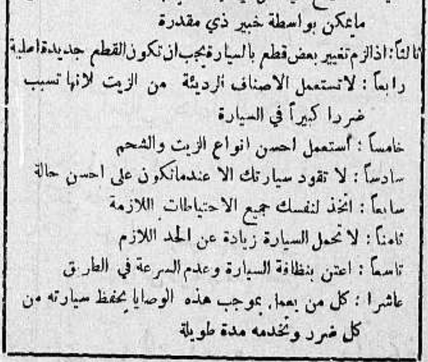


منظر فرع المحل ويرى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل ويرى الآلة التي بها تغسل الماكينة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين





وصايا شعيا العشر

أولا: حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً: اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً: اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً: لا تستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة

خامساً: أستعمل احسن انواع الزيت والشحم

سادساً: لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة

سابعاً: اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً: لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً: اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشرا: كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهتما لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

* * * *

